

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان  
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع  
الثلاثاء 21 فيفري 2017

إلى حين تسوية النزاع وانتخاب قيادة شرعية

## وزارة التعليم العالي تجمد نشاط جناحي الـ"كناس"

قررت وزارة التعليم العالي، أمس، تجميد نشاط جناحي نقابة المجلس الوطني لأستاذة التعليم العالي "كناس"، المتنازعين على زعامة التنظيم وطنيا، وبرز ذلك في صراع الجناحين على مستوى العديد من كليات الوطن، على غرار أحداث العنف التي شهدتها كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة الجزائر 3، نهاية الأسبوع الماضي.

م.ف.عثماني

واضحة ودقيقة. وتمود خلفيات الأحداث إلى وجود نزاع حول من يتولى قيادة أو إنشاء فرع نقابي بجامعة الجزائر3، يضيف المتحدث، ويتعلق الأمر بالمجلس الوطني لأستاذة التعليم العالي "كناس"، إذ صرح رئيس "الكناس"، "المنتخب" في مؤتمر سبتمبر المنصرم، عبد الحفيظ ميلاط، سابقا لـ"الخبر"، بأن الحادثة تسبب فيها أستاذ لا علاقة له بالمجلس، وإنما مجرد مُنتحل صفة، خاصة مع وجود فرع رسمي للكناس، مكون من 13 أستاذا يمثلون الكليات الأربع للجامعة، حيث أراد "منتحلو الصفة"، حسبما وصفهم محدثنا، أن ينشئوا مكتبا موازيا لـ"الكناس" في الجامعة دون ترخيص.

من جهته قال المكلف بالإعلام على مستوى المجلس "جناح رحماني وعزي"، الجمعي النوي، لـ"الخبر" إن الأساتذة التابعين للتنظيم كانوا في جمعية انتخابية يفرزون الأصوات، ليتفاجأوا بدخول غريباء اعتدوا على الأساتذة الذين يمارسون عملهم النقابي، مفيدا بأن هذا الاعتداء جاء إثر ما أسماه التضييق المستمر على عمل النقابيين.

م.ف.ع



عقلاء لتهدئة الأوضاع ورأب الصدع، الذي استمر إلى غاية السابعة مساء، تعهد فيه رئيس الجامعة بالتكفل واستيعاب جميع مطالب الأساتذة التي رفعوها في السابق حول شؤون تتعلق بالجامعة. وأضاف المصدر أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أوفدت لجنة تحقيق، منذ نحو أسبوعين، إلى جامعة الجزائر 3 لدراسة الوضع، على خلفية مراسلات وانشغالات رفعها أساتذة جامعيون ينتمون، أو كانوا ينتمون، إلى الجامعة ذاتها، ولم تنته بعد من مهمتها كما لم تتوصل لحد الآن إلى نتائج

مسؤولا أو أستاذة جامعيين. وذكر أستاذ حضر الاجتماع لـ"الخبر"، فضل عدم ذكر اسمه، أن رئاسة الجامعة توجه نحو مساءلة وإقالة إطارات ومسؤولين عن الأمن بالحرم الجامعي، كرد على الوقائع، مشيرا إلى أن رئيس الجامعة اتصل بالأساتذة الذين تعرضوا للاعتداء وتعهد لهم بمواصلة التحقيق وتحديد المسؤوليات، مبديا استعدادا للتكفل بجميع مطالبهم وتحقيق انشغالاتهم.

ودام الاجتماع من الساعة 10 صباحا إلى غاية الواحدة، يواصل محدثنا، ليليه انعقاد مجلس

● تضمنت تعليمة صادرة، أمس، عن رئيس ديوان وزارة التعليم العالي، تحت رقم 2017/99، موجهة إلى جميع مديري الجامعات عبر الوطن، تحوز "الخبر" على نسخة منها، أنه تبعا لمراسلة من وزارة العمل، تفيد بوجود مؤتمرين متوازيين لنفس المنظمة النقابية، الأول بتاريخ 8، 9 و 10 ديسمبر 2016، وأقرز انتخاب منسق وطني، بينما الثاني انعقد بتاريخ 12 و 13 جانفي، وانبثق عنه منسق وطني آخر، ونظرا لعدم تقديم الجناحين لوزارة العمل كل العناصر التي تشير إلى احترام الإجراءات القانونية لعقد المؤتمرين... ونظرا أيضا لإعلان وزارة العمل عن وجود نزاع داخلي حول القيادة، تقرر تجميد جميع أنشطة الجناحين "إلى حين تسوية هذا النزاع وانتخاب قيادة شرعية ووحيدة".

وبالعودة إلى أحداث الخميس الماضي بكلية العلوم السياسية، عقد رئيس جامعة الجزائر 3، رابع شريط، أول أمس، مجلس عقلاء وجمعية عامة، وتعهد بتطبيق القانون على كل من تورط فيها، مهما كانت صفته، سواء كان

## طلبة علم النفس العيادي يدخلون في إضراب بالمسيلة

أساتذة علم النفس المرضي لأسباب وصفت بالجدية، منها وجود أساتذة ليست في مجال الاختصاص، مما كان سببا في نقاط امتحان السداسي الأول التي وصفها الطلبة بالمجحفة، مطالبين بمنح المادة لأستاذ في الاختصاص، حيث ذكروا أن الأستاذة تستخدم طريقة بيداغوجية لا تتماشى مع الاختصاص، وذلك باقتراح عروض وبحوث، إذ أن سداسيا كاملا كان حول موضوع الجنون في الأعمال الموجهة، ويمني طلبة علم النفس العيادي ماستر 1، النفس بتدخلا عاجلا من الجهات المختصة.

سعد لعجال

دخل طلبة علم النفس العيادي ماستر 1 في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، في إضراب مفتوح، حيث رفع الطلبة المحتجون مطالبهم إلى رئيس قسم علم النفس وكذا كل من عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ورئيس الجامعة، حيث لخص الطلبة مطالبهم البيداغوجية وضرورة أخذها بعين الاعتبار، والبداية بالتوقيت الزمني الذي يشمل أيام الأسبوع، مقترحين 03 أيام في الأسبوع، وحتى يسمح للطلبة بإجراء التريص الذي يعتبر مهما وضروريا لطلاب علم النفس العيادي في الحياة الأكاديمية، وثالث المطالب هو إعادة النظر في تعيين

## طلبة قسم الصيدلة ينظمون مسيرة حاشدة داخل كلية الطب في تيزي وزو

مناصب الصيدلة المقيمين في مختلف فروع التخصص وأولوية تخصصات الصيدلة المقيمين لطلبة التخصص، إضافة إلى رفع مطلب تخفيض عدد المناصب المفتوحة سنويا في أقسام الدكتوراه استجابة لسوق الشغل، فضلا عن المطالبة بفتح مناصب للصيدليين في المؤسسات الاستشفائية التي تبقى جد ضئيلة. في سياق آخر. فإن الطلبة المحتجين لم يكتفوا بالمشاكل البيداغوجية التي تهدد مسارهم الدراسي، وإنما أكثر من ذلك فقد أدرجوا مطالباً أخرى متعلقة بفترة ما بعد التخرج.

الرئيسي للملكية لساعات، حيث أن المسيرة تعد الخامسة من نوعها التي يشنها الطلبة في ظرف أسبوع، تنديداً بالأوضاع البيداغوجية والمهنية المزرية التي يشهدها الطلبة وحاملو شهادات التخصص، وحسبما أكده المحتجون، فإن خيار الاحتجاج جاء بعد الصمت غير المبرر من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حول لائحة انشغالهم المودعة لديها منذ الشهر الماضي، والمحرورة بعد الاجتماع الذي عقده طلبة مختلف كليات الصيدلة بالجزائر العاصمة، ومن بين أهم النقاط التي تضمنتها العريضة، المطالبة بضرورة رفع عدد

خرج، أمس، طلبة الصيدلة بجامعة مولود معمري، في مسيرة حاشدة داخل كلية الطب بجامعة مولود معمري في تيزي وزو، تنديداً بالأوضاع البيداغوجية والمهنية المزرية وللمطالبة وزارة التعليم العالي بالاستجابة للائحة مطالبهم المودعة لدى مصالحها المعنية منذ أكتوبر المنصرم، حيث عرفت للمسيرة الاحتجاجية المنظمة من قبل طلبة قسم الصيدلة بجامعة تيزي وزو، مشاركة المئات من طلبة التخصص، حيث انطلقت من داخل كلية الطب وجابت مختلف أقسام الكلية، أين اعتصموا أمام المدخل

## طلبة كلية العلوم الطبيعية والحياة يحتجون بجامعة حسيبة بن بوعلي في الشلف

الامتياز على مستوى الجامعة لفرع التغذية وعلوم غذائية، إلى جانب المطالبة بتحسين وتأهيلهم الماستر وتوفير مخبر لإجراء الدراسات العلمية المتاحة لهم، مع توفير دكاترة متخصصين في الشعب التي يريدونها، وأضافت ذات المصادر أن الطلبة المحتجين مصرّون على مواصلة احتجاجهم والامتناع عن الالتحاق بمقاعد الدراسة إلى غاية تلبية مطالبهم من قبل الجهات الوصية.

س. بلحوسين

أقدم طلبة السنة الأولى والثانية بكلية العلوم الطبيعية والحياة فرع التغذية بجامعة حسيبة بن بوعلي في الشلف، على تنظيم وقفة احتجاجية عارمة بمقر الكلية المتواجد بجامعة حسيبة بن بوعلي بحي السلام، مصرّين على مواصلة الإضراب عن الدراسة، والتي تعود أسبابها إلى جملة من المطالب والانشغالات طرحها الطلبة على المسؤولين المعنيين من أجل إيجاد حلول ناجعة ترفع الغبن عنهم وتحسن مستواهم الدراسي والنظري في فرع

## طلبة بيوطبي يواصلون إضرابهم بالقطب الجامعي في البويرة

أهدافها المنشودة، كما تدخلت عدة تنظيمات طلابية لتبني مطلب المحتجين المعنيين في خطوة لإنهاء الأزمة، غير أن نفق الاحتجاج لازال طويلا ولم تلج في الأفق معالم واضحة لانفراج الأزمة القائمة، مما زاد من تخوف الطلبة من شبح السنة البيضاء التي لاحت معالمها في الأفق، بعد أكثر من شهر من بوعلام هبول الاحتجاج.

يواصل طلبة شعبة بيوطبي في القطب الجامعي بالبويرة. إضرابهم المفتوح منذ أزيد من شهر، للمطالبة بالاعتراف الرسمي بشهادتهم الجامعية لدى التوظيف العمومي، حيث باشرت إدارة الجامعة خلال الأيام القليلة الفارطة، مساعيها لإقناع الطلبة بالعودة إلى مقاعد الدراسة مع التكفل بانشغالاتهم لدى الوزارة الوصية، غير أن ذات المساعي لم تبلغ

الطلبة يتراجعون عن الإضراب ويسارعون إلى إيداع الملفات

## تعليمية وزارية لفتح ماستر "علمي" لطلبة المدارس العليا للأساتذة

### آمال عيساوي

أبرقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تلمية خاصة تتعلق بفتح فروع جديدة للماستر لطلبة المدارس العليا للأساتذة انطلاقا من الموسم الجامعي المقبل 2017/2018. وتضمنت التلمية الوزارية رقم 119 والمؤرخة في 14 فيفري

2017 القاضية بفتح فروع جديدة للماستر ابتداء من الموسم الجامعي المقبل، كما حددت رزنامة دراسة الملفات الخاصة بفتح الماستر لطلبة المدارس العليا للأساتذة وفقا لشروط تتمثل في دراسة الملفات على مستوى الندوات الجهوية "CRU" إلى غاية 30 أفريل المقبل، دراسة الملفات على

مستوى اللجان البيداغوجية الوطنية "CPND" خلال شهر ماي من السنة الجارية، ثم تتم عملية دراسة الملفات على مستوى اللجنة الوطنية للتأجيل "CNH" وتكون خلال شهر جوان.. وطالبت الوزارة الوصية خلال التلمية التي أرسلتها إلى رؤساء الأقسام والأساتذة بالمدارس العليا للأساتذة في

مختلف ولايات الوطن، بتحضير الملفات الخاصة بفتح فروع جديدة في الماستر "علمية وتعليمية" وفق التخصصات المتوفرة لدى مخابر البحث بالمدرس، وهذا من أجل تقديمها أمام اللجان العلمية للأقسام، لتتم بعدها المصادقة عليها من قبل المجلس العلمي للمدرسة قبل الأجل السابقة.

## منتدى للتجمعات الصناعية لاستقطاب شركات مصفرة شراكة بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية لمواجهة أزمة البترول

انعقد أمس، أول منتدى للتجمعات الاقتصادية الصناعية في الجزائر، قصد تشجيع انخراط المؤسسات المصغرة ضمن المجمع، كقوة اقتصادية للخروج من أزمة النفط، حيث أبدت 50 مؤسسة الالتحاق بمؤسسات فرضت نفسها مؤخرا في السوق، وتم بالمقابل إبرام شراكة بين جامعة ستراسبورغ بفرنسا والمركز العالمي للتجارة، والمدرسة الجزائرية "تيما" لتكوين مسيرين للتجمعات الاقتصادية، إلى جانب اتفاقية بين المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات والمجمع الصناعي للميكانيك الدقيقة، وأخرى بين المدرسة العليا للإعلام الآلي والمجمع الصناعي الرقمي.

وأكدت ممثلة وزارة الصناعة والمناجم، ربيعة خلفي، خلال منتدى التجمعات الصناعية للابتكار والميزة التنافسية بفندق الأوراسي، أن الوزارة أعطت التشجيع لـ7 مؤسسات مصفرة مختصة في مجال الصناعات الغذائية والاقتصاد الرقمي، والميكانيك، وستعمل على تسهيل العمل مع البحوث الجامعية واستفادة شركات اقتصادية منها، لجعلها مشروعا مجسدا على أرض الواقع، حيث رحبت بفكرة تشكل مجمع اقتصادي مثلما هو الحال في الولايات المتحدة الأمريكية.

في السياق، صرح، احمد مهدي وايش، رئيس التجمع الوطني للاقتصاد الرقمي، أن انخراط مؤسسات أخرى مختصة في التكنولوجيا الرقمية ضمن التجمع يجعل التنافس بينها في إطار منظم، حيث تشكل قوة يمكنها الضغط على الحكومة وتحديد النقائص والاحتياجات، كما أنها تتمكن من التصدير من خلال استفادتها من خبرة شركات كبرى.

■ وهيبة سليمان

الكلاب الضالة تهدد حياة قاطنات إقامة برج بوعريريج

## أعوان أمن يعتدون على طالبات بالإقامة الجامعية الهاشمي حسين بسطيف

ذلك .  
كما أكد أنه في حال عدم الاستجابة فإن  
الاتحاد الطلابي الحر سيدعو فروعه لتنظيم  
وقفات في كل جامعات الإقليم من سطيف،  
برج بوعريريج، بجاية ومسيلة.  
فتيحة قردوف

المستشفى الجامعي إثر تعرضها للاعتداء،  
مشيرا في البيان ذاته إلى دخول طالبتين  
بالإقامة الجامعية برج بوعريريج المستشفى  
بعد تعرضهما لهجوم من طرف الكلاب الضالة.  
وأكد الاتحاد الطلابي الحر فرع سطيف رفضه  
القاطع لهذا الوضع محملا رؤساء الجامعات  
كامل المسؤولية عما قد تشهده الجامعة من  
غليان أو اضطرابات، داعيا الوصاية إلى  
التدخل العاجل بإيجاد الحلول التي تحول دون

كشف الاتحاد العام الطلابي الحر فرع سطيف،  
عن تعرض طالبات بالإقامة الجامعية  
"الهاشمي حسين" التابعة لمديرية الخدمات  
الجامعية سطيف 1، إلى الاعتداء والشتم من  
طرف أعوان الأمن بأمر من مدير الإقامة،  
بعدها كانت الطالبات يطالبن بحقوقهن  
المشروعة أمام الإدارة .  
وأشار الطلابي الحر في بيان له تحوز "الصوت  
الأخر" نسخة منه، إلى إصابة طالبة ونقلها إلى

عقب أحداث كلية العلوم السياسية :

## شريط يدعو إلى عدم استغلال الجامعة في مسارات لا تخدم البحث العلمي

يحكمه الحوار وروح المسؤولية وأي تجاوز للقانون وعدم الاحتكام إلى الحوار يؤدي إلى انسدادات غير محمودة النتائج، مشيراً إلى فتح تحقيق معمق حول ما حدث لتحديد المسؤوليات ومعاقبة من هم وراء التجاوزات التي حصلت. ولم يفتل مدير جامعة الجزائر 3 الإشادة بـ«حكمة الأساتذة الذين رفضوا الانخراط في مسار العنف وعملوا على استياب الأمن وإبعاد الجامعة عن التشجعات والصراعات الضيقة»، مبرزاً دورهم في «تكريس الاستقرار (...) و تعزيزه بالتوازي مع سعيهم إلى ترقية البحث وتلقين المعارف». يذكر أن كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية بين عكنون كانت قد شهدت الخميس المنصرم تعرض عدد من الأساتذة إلى اعتداء من طرف أشخاص تضاربت الأنبياء حول هوياتهم، أدى إلى نقل بعضهم إلى المستشفى.

«الشعب» شدد مدير جامعة الجزائر 3، رابح شريط على ضرورة النأي بالجامعة عن الاستغلال في مسارات لا تخدم البحث العلمي، مندداً بسمي بعض الأطراف إلى طرح قضايا الجامعة في أطر غير سلمية من خلال الدفع بها إلى الشارع. وفي موقفه إزاء الأحداث المؤسفة التي عرفتها بحر الأسبوع الفارط كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، أكد شريط في بيان لجامعة الجزائر 3 على أن «الظرف الحالي الذي تعيشه الجزائر والمرحلة التي تجتازها تتطلب يقظة وحنكة كبيرة لإبعاد الجامعة والنأي بها عن الاستغلال في مسارات لا تخدم البحث العلمي ولا المجتمع».

وذكر في هذا الصدد بأن الجامعة تعد «مرفقا عموميا محكوم بقوانين لا بد من احترامها من قبل مختلف الأطراف، كما أنها «فضاء مفتوح

بهدف التعاون وفتح فرص التكوين أمام الطلبة

## إمضاء اتفاقية شراكة بين جامعة بومرداس وشركة «سيمنس»

فائدة ونوعية لفائدة الطلبة وليس مجرد تكوين لتخريج البطالين مثلما قال، مشيراً أيضاً، أن هذا الاتفاق الذي حمل طابعا دوليا سبقه إمضاء 7 اتفاقيات تعاون وشراكة مع مؤسسات وطنية تحمل جملة من الأهداف على رأسها تفعيل المجال التطبيقي والاستفادة من بحوث ومشاريع الطلبة وكذا خلق فرص للإدماج المهني مستقبلا.

مشروع الاتفاق يسمى إلى التعاون الشامل في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية، وفتح باب التكوين لفائدة الطلبة للاستفادة من الخبرات والبرامج وكذا التطبيقات العلمية لهذه الشركة العالمية بهدف ربط الجامعة بالمجال التطبيقي الفعال وكذا عالم الشغل في القطاع الاقتصادي.

كما ربط رئيس جامعة بومرداس هذه المبادرة بالإستراتيجية الجديدة لقطاع التعليم العالي المتعلقة بسياسة ربط الجامعة بالميدان الاقتصادي لتحقيق تكوين فعال وذو

أشرف، أمس، رئيس جامعة بومرداس عبد الحكيم بن تليس، رفقة عميد كلية المحروقات حابي ادير، على مراسيم التوقيع الرسمي على اتفاقية شراكة وتعاون في شتى المجالات العلمية والتكنولوجية بين الجامعة وشركة «سيمنس» الألمانية، بحضور الرئيس المدير، وذلك بمقر الشركة بين عكنون بالمعاصمة.

في تعليقه على بنود الاتفاقية وأهدافها، كشف رئيس جامعة امحمد بوقرة البروفيسور بن تليس، متحدثا للشعب، أن

## محاضرة حول «لغز المادة المظلمة»



ينشط، البروفيسور مجيد بوتومور الباحث بالمجلس الأوروبي للبحث النووي، اليوم، محاضرة حول «لغز المادة المظلمة»، من تنظيم النادي العلمي «أورقة» و«فضاء المعرفة»، التابعين لجامعة بوقرة بومرداس، وذلك على مستوى قاعة المحاضرات بكلية علوم الهندس التابعة لجامعة بومرداس، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

## إطلاق اسم الشهيد ربيع بوشامة على مدرسة البيطرة



يطلق، اسم الشهيد ربيع بوشامة على المدرسة الوطنية العليا للبيطرة، وذلك يوم السبت 25 فيفري الجاري، في حفل ينظم على الساعة 9:00 صباحا، بالمدرسة.

## ندوة نقاش حول العنف في الجامعات

يتناول، منتدى المحور اليومي، اليوم، موضوع العنف في الجامعات والذي ينشطه سعودي شادلي نائب المنسق الوطني للكناس، صلاح الدين دواجي الأمين العام للاتحاد الحر، ومهدي عبد الغافور عضو في الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين، وذلك بمقر الجريدة بدار الصحافة طاهر جاوت بساحة أول ماي، ابتداء من الساعة 10:30 صباحا.

## يوم تحسيسية لمكافحة البدانة وسط الجامعيين

تنظم، المدرسة التحضيرية في علوم الطبيعة والحياة الجزائر، اليوم، يوما تحسيسيا لمكافحة البدانة وسط الجامعيين، وذلك بمقر المدرسة أحمد حميدوش بالحرش بمحاذاة الثكنة العسكرية بـ«بوليو»، ابتداء من الساعة 10:30 صباحا.

## قضية إضراب طلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة وزارة الثقافة تتخذ إجراءات جديدة

الشعب/. - أصدرت وزارة الثقافة بيانا خاصا بنتائج اجتماع اللجنة القطاعية لممارسة الوصاية على مؤسسات التكوين، المنعقد يوم الخميس الماضي وفقا لتعليمات الوزير عز الدين ميهوبي المتعلق بالنظر في وضعية طلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة، الذين وضعوا حدا لإضرابهم يوم الثلاثاء الماضي بعدما فتحت الوزارة معهم باب الحوار.

وبعد أن درست اللجنة المتكونة من ممثلين عن وزارتي الثقافة و التعليم العالي و البحث العلمي، وضعية المدرسة، خاصة فيما يخص الشؤون البيداغوجية، صادقت على عدد من الإجراءات الملموسة، أهمها يقول بيان وزارة الثقافة الذي تحصلت "الشعب" على نسخة منه: "الاتفاق المبدئي على إمضاء الشهادات من طرف مصالحي التعليم العالي والبحث العلمي على أن تكون الملفات كاملة".

وقد قررت الوزارة أيضا: "إعادة برامج خاصة بنظام LMD، مع ضرورة الفصل في نوع النظام "و ما ينجر عنه من مستويات وتدرجات عليا"، إلى جانب إعادة النظر في القانون الأساسي للمدرسة العليا للفنون الجميلة ومطابقته مع المرسوم رقم 16-176 والمتضمن القانون الأساسي للمدارس العليا.

للاشارة ينص المرسوم على مراجعة التسيير الداخلي للمدرسة العليا طبقا للقانون الأساسي المعمول به في تسيير المدارس العليا.

في اجتماع بين وزارتي الثقافة والتعليم العالي والبحث العلمي

## إمضاء شهادات طلبة المدرسة العليا للفنون من مصالح التعليم العالي

● كشفت، أمس، وزارة الثقافة عن الاتفاق «المبدئي» بين وزارتي الثقافة والتعليم العالي والبحث العلمي على «إمضاء شهادات طلبة المدرسة العليا للفنون من قبل مصالح التعليم العالي والبحث العلمي».

وأوضح بيان لوزارة الثقافة، أن لجنة من الوزارتين درست في اجتماع يوم الخميس الماضي «وضعية المدرسة سيما ما يخص الشؤون البيداغوجية» لتصادق على عدد من الإجراءات من بينها «مرافقة إدارة المدرسة من طرف مصالح التعليم العالي والبحث العلمي على إعداد برامج خاصة بنظام LMD».

وعاشت المدرسة العليا للفنون الجميلة منذ الدخول الجامعي 2016-2017 حركات احتجاجية وشد وجذب بين الوصاية والطلبة الذين يطالبون بتحسين ظروفهم الاجتماعية والبيداغوجية وصلت بهم إلى تصعيد الاحتجاج والدخول في إضراب عن الطعام.

كما شملت هذه المطالب مسائل بيداغوجية سبق وأن طرحت من قبل خاصة في الحركة الاحتجاجية لـ2015 التي طالبت بمراجعة التكوين وفتح فضاءات عمل وورشات ومعادلة الشهادات.

■ ق.و

يقال البيان إنه سيتم «الفصل في نوع النظام المراد اتباعه» خلال السنة الجامعية القادمة، من أجل «تطبيق إما نظام ليسانس مهنية أو ماستر مهنية»، مضيف أنه سيعاد «النظر في القانون الأساسي للمدرسة العليا ومطابقته مع المرسوم رقم 17616 والمتضمن القانون الأساسي للمدراس العليا» وينص المرسوم رقم 17616 حسب البيان على «مراجعة التسيير الداخلي للمدراس العليا للفنون الجميلة طبقا للقانون الأساسي المعمول به في تسيير المدارس العليا».

## تحسبا للدخول الجامعي المقبل بسوق أهراس

### قطاع التعليم العالي والبحث العلمي يتدعم بعدد من الهياكل

الجامعة. بالموازاة مع ذلك ولتكفل أفضل بالأساتذة وتحسين الأداء الجامعي تجري الأشغال حاليا لبناء 110 سكنات لفائدة سلك التدريس وصلت نسبة إنجازها حاليا إلى 85 بالمائة حسبما أوضحه عميد الجامعة. للإشارة فإن جامعة «محمد الشريف مساعدي» تستقبل حاليا 13500 طالب يؤطروهم بيداغوجيا ما لا يقل عن 600 أستاذ. للتذكير فقد تم مطلع الموسم الحالي بهذه الجامعة التي تضم 6 كليات ومعهدين معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ومعهد العلوم الفلاحية والبيطرة بتاوردة، فتح دار المقاولاتية وفضاء النوادي الطلابية وفرع للضمان الاجتماعي وآخر لديوان المطبوعات الجامعية وآخر للبحث المتخصص وذلك بالمكتبة المركزية كما تم توفير خدمة الإنترنت بتقنية الويفي.

● سيتم في غضون الدخول الجامعي المقبل بولاية سوق أهراس استلام عديد الهياكل التابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي حسبما أفاد عميد جامعة «محمد الشريف مساعدي» زوبير بوزبدة. وأوضح ذات المسؤول بأن الأمر يتعلق باستلام كليات الآداب واللغات و العلوم الإنسانية و العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بسعة إجمالية ب 8 آلاف مقعد بيداغوجي وهي المشاريع التي تقدمت وتيرة أشغالها بنسب متفاوتة بين 60 و 90 بالمائة أوكلت مهمة إنجازها إلى مؤسسة صينية للبناء بالإضافة إلى الشروع مؤخرا في أشغال إنجاز نزل للجامعة وبهو تكنولوجي. كما تجري الأشغال حاليا لإنجاز قاعة محاضرات كبرى ب 600 مقعد تقدمت وتيرة أشغالها بنسبة 60 بالمائة حسبما أوضحه ذات المصدر مشيرا إلى أنه سيشرع قريبا في أشغال إنجاز مخابر للبحث العلمي بذات

خبراء بجامعة قسنطينة يقترحون

## إدراج ملف الضجيج ضمن أولويات التعمير و الصحة

دعا أمس خبراء في الهندسة المعمارية و الصحة و تقنيات التسيير الحضري خلال ملتقى نظم بجامعة قسنطينة 3، في إطار الاحتفال باليوم الوطني للمدينة، إلى التعامل بجديّة أكبر مع ملف الضجيج في المحيط الحضري، باعتباره من العوامل ذات الانعكاسات المباشرة على الحياة العامة و الصحة المجتمعية.

القسم عن الضجيج الخارجي، لأن الأمر من شأنه أن يضاعف من تركيز التلاميذ أو الطلبة و يوفر راحة للأذن و العقل، وهو نفس الطرح الذي ذهب إليه البروفيسور جمال بن ساعد، رئيس مصلحة الأوبئة بمستشفى ديدوش مراد، مشيرا إلى أن الضجيج يؤثر بصورة غير مباشرة على السلامة النفسية و حتى الجسدية للأفراد، الذين قال بأنهم معنيون أيضا بمسعى التخفيف من الضجيج و ذلك من خلال مراقبة سلوكياتهم و احترام المحيط العام. بدورها قدمت البروفيسور سميرة دباش، مداخلة تطرقت خلالها إلى القوانين التنظيمية الجزائية تناولت موضوع الضجيج، قبل أن تختتم بتقديم جملة من المقترحات التي من شأنها حل الإشكال في مدنا و أهمها إعادة النظر في تقنيات العمران و إدماج المواطن في مسعى الحد من الظاهرة. **هدى طابري**



القادمة من الخارج والتي قد تكون مساحات خضراء و تحديد الأشجار، و قد تكون فضاءات للعب أو حتى حظائر للركن. من جهتهم تطرق مختصون في مجال تسيير التقنيات الحضرية إلى ضرورة إعادة النظر في طرق بناء الأقسام الدراسية في المؤسسات التعليمية بشكل يسمح بعزل

أمام معضلة حقيقية، خصوصا في التوسعات السكنية المحاذية للطرق السريعة و الرئيسية على سبيل الحصر. و قدم المهندس نموذجنا ناجحا لتقنيات التحكم في الضجيج، مقترحا التركيز أكثر على توفير الفضاءات الخارجية التي من شأنها استيعاب أو امتصاص الضوضاء

المشاركين في اللقاء، أكدوا على أهمية إدراج ملف الضجيج في المدن ضمن أولويات التعمير و الصحة، سواء بالنسبة للممارسين في مجال العمران أو السلطات المحلية المطالبة بتفعيل القوانين التي تجرم الضجيج ضمن أطر معينة، خصوصا إذا تعدى الحد المسموح به من قبل المنظمة العالمية للصحة و هو 60 إلى 70 ديسيبل، كأقصى تقدير في الفضاءات العمومية.

و قدم الدكتور بن كومي جمال مداخلة أكد من خلالها بأن هذا المحور مغيب كليا في مجال العمران في بلادنا، أي أن تشييد المدن و الأحياء يتم بطريقة تراعي ما يتعلق بالكم و النوع و المساحة، لكن مع إغفال الجانب المتعلق بالضجيج، بمعنى أن تقنيات الحد من الضجيج لا تحترم ولا تؤخذ بعين الاعتبار خلال عملية البناء، ما يضع الساكن في مرحلة لاحقة

## المسيلة العثور على أم لثلاثة أبناء مشنوقة بالقرب من إقامة جامعية

استيقظ طلبة الإقامة الجامعية بالقطب الجامعي الجديد بالمسيلة صبيحة أمس على وقع فاجعة العثور على سيدة مشنوقة إلى سياج حديدي بالقرب من مطعم الإقامة الجامعية بواسطة خمار في ظروف غامضة. وحسبما علم أمس من مصادرنا فإن الضحية (ش. ن) مطلقة من مواليد سنة 1968 وأم لثلاثة أبناء عشر عليها في حدود الساعة الثامنة صباحا مشنوقة من قبل بعض الطلبة، ليتم نقلها من طرف أعوان الحماية المدنية إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى الزهراوي، قبل أن تلفظ نفسها الأخيرة بالمستشفى. واستنادا إلى ذات المصادر فإن الضحية كانت تعاني من اضطرابات نفسية ومشاكل اجتماعية منذ طلاقها، حيث فتحت مصالِح الأمن الحضري الخامس تحقيقا في ظروف الوفاة.

فارس قريشي

## جامعة قائمة تطلق حملة للحد من البدانة في الوسط الجامعي

أطلقت جامعة 8 ماي 45 بقالة أمس الاثنين؛ حملة للحد من البدانة وسط الطلاب تستمر 3 أيام تتخللها محاضرات وندوات حول التغذية السليمة وأنشطة رياضية و توزيع مطويات وملصقات تحذر من خطر البدانة على الصحة وتأثيرها على المجتمع. وقال بيان الجامعة بأن مختصين في التغذية وأطباء الوحدات الوقائية التابعين لها سيقدمون محاضرات علمية يشرحون فيها التغذية المفيدة ويسلطون الضوء على البدانة في محاولة للحد من الظاهرة التي يرى المنظمون بأنها أصبحت مقلقة بعد تزايد تعداد البدناء بالوسط الجامعي. و تراهن المديرية الفرعية للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية المنظمة للحملة على استقطاب أكبر عدد من البدناء لمتابعة المحاضرات والاستفادة من نصائح الأطباء حول التغذية وأساليب التخلص من الأوزان الزائدة عن الوضع الطبيعي.

فريد.غ

حامل شهادة "DEUA" هددوا بنقل الاحتجاجات إلى المديرية العامة بالعاصمة

## اعتصامات متجددة أيام الأحد، الثلاثاء والخميس لعمال سوناطراك

الكثير من الحبر وساهمت بقوة في الدفع بالقضية لصدور المرسوم التنفيذي لكنه لم يجسد بالنسبة للقطاع الاقتصادي ولحد الساعة، "تقاعست" الإدارة العامة للشركة ووزارة الطاقة في تحقيق مطلبهم واصفين موقفها "بالتعنت" في عدم تطبيق وتفعيل المرسوم التنفيذي 16-280 المؤرخ في 2/11/2016 ولقد قرر العمال العودة للغة الاحتجاج وإعلان الوقفة الاحتجاجية السلمية مع الإضراب عن الطعام بوجبة الغذاء كل يوم الأحد، الثلاثاء، من كل أسبوع ولا انقطاع لغاية الإستجابة لمطالبهم، بداية من الثلاثاء 21 فيفري من بحر هذا الأسبوع، "مؤكدین أنه في حال عدم استجابة الإدارة العامة، أو كان ردها غير مقنع واختارت مرة أخرى سياسة "الصمت" و"الإقصاء" في مدة معينة ومدروسة فسوف تكون الوجهة هو اللجوء إلى الاحتجاج بالعاصمة أمام المديرية العامة لسوناطراك بحيدة لتحديد قرار التصعيد على يوم واحد من كل أسبوع لغاية تحقيق المطالب والإسراع في إعادة التصنيف مع فئة الإطارات الجامعية في الرتبة 21 مع كل الامتيازات الممنوحة لهم، مع تلمين الخبرة المهنية.

ح.ح.ن

■ هدد عمال سوناطراك من حامل شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية بكالوريا زائد 3 سنوات، الدخول في حركة احتجاجية متواصلة، من خلال تنظيم اعتصامات أيام الأحد الثلاثاء والخميس من كل أسبوع، تنديدا بسياسة "التجاهل" و"اللامبالاة" التي تنتهجها الإدارة اتجاه مطالبهم. يعتزم حامل شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية بكالوريا زائد 3 سنوات الدخول في حركة احتجاجية متواصلة في كل النواحي الجنوبية والمركبات الصناعية بكل فروعها منها تفوي تبنكورت، حاسي مسعود حاسي الرمل، السطح، عين أميناس، وغيرها، وذلك من خلال تنظيم اعتصامات أيام الأحد والثلاثاء والخميس من كل أسبوع، مهددين بنقل احتجاجهم إلى المديرية العامة لسوناطراك بالعاصمة حال استمرار الأوضاع على حالها.

وفي هذا الصدد، أوضح حاملو شهادة "DEUA" في تصريح لهم بأنهم اتخذوا هذه القرارات بعد أن تبين بأن المراسلات الأخيرة وجهوها إلى المديريات الجهوية والإدارة العامة للشركة وللوزارة والجهات الوصية في ما يخص قضيتهم لم تلق أية استجابة، من تنظيم وقفات احتجاجية أسالت

تحت عنوان "أحمد رضا حوحو ومولود فرعون  
ذاكرة قلم ومسيرة كفاح"

## تنظيم يوم دراسي حول "الأدباء الشهداء" خلال الثورة التحريرية

تجسدت في سيرتهم مسألة الالتزام المطلق بالثورة التحريرية، حيث إن هؤلاء الأدباء آمنوا بتحرير الوطن وانخرطوا في الثورة، فقاوموا الاستعمار الفرنسي بحبرهم ودمهم حتى استشهدوا في ميدان الشرف مثل الشهداء أحمد رضا حوحو، الربيع بوشامة، الأمين العمودي، الحبيب بناسي، مولود فرعون، عبد الكريم العقون والعربي التبسي وغيرهم من الكتاب والأدباء الجزائريين شهداء الحرية والاستقلال، وأضاف: "لهذا كان منا المبادرة في تجسيد هذه الفكرة".

محمد العيد تاورته أستاذ الأدب الحديث بجامعة قسنطينة، اختصاص الرواية في الأدب الجزائري المعاصر، قدم مداخلة حول الكتابة النقدية حول الأديب الشهيد رضا حوحو فيما يتعلق بالكتب، الأبحاث، المقالات والندوات التي أقيمت حوله، إضافة إلى التطرق إلى الكتابات النقدية حول هذا القامة الأدبية.

من جانبه البروفيسور حسن بوساحة من جامعة قسنطينة، مختص في الأدب المقارن والترجمة ومدير مخبر اللغات والترجمة على مستوى نفس الجامعة، تطرق في مداخلته القيمة في إبراز عالمية وخصوصية أدب الشهيد والروائي الكبير مولود فرعون، كما تحدث بإسهاب عن جزائريته الأدبية وعالمية أفكاره وعلاقاته بالأدب العالمية الأخرى، من الأدب الروسي، الألماني، الفرنسي وغيرها من الأدب العالمية، مؤكدا في السياق "أن طالبة الماستر بالخصوص يقبلون على إبداعات الأديب لإعداد مذكراتهم وأبحاثهم الجامعية، خاصة البحث في مظاهر رواية "ابن الفقير"، ومقارنة هذه الرواية بروايات إفريقية، مثلا تأثير هذه الأخيرة على رواية "الولد الأسود" لكمارا لاي، وأضاف بوساحة "أنه سجلت تجربة في هذا الشأن من قبل طلبة بجامعة قسنطينة".

وتخلل اليوم الدراسي قراءات شعرية للشعراء شامة درويش، حسن دواس وأحمد عاشوري، وعلى هامش هذه الفعالية، كرم البروفيسور عثمان عماره والدكتور أحسن ثليلاني، نظير الجهود والإضافة التي قدمها للجامعة سكيكدة، كل في اختصاصه العلمي والأدبي.

ع.ق.ث

شهدت كلية الآداب واللغات بجامعة 20 أوت 55، بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للشهيد، وبالتنسيق مع مديرية الثقافة للولاية وقصر الثقافة والفنون، تنظيم الطبعة الثانية من اليوم الدراسي حول "الأدباء الشهداء" خلال الثورة التحريرية من سنة 1954 إلى 1962، بمشاركة عدد من الأساتذة الدكاترة والمختصين من جامعات سكيكدة وعنابة وقسنطينة، حيث تطرقت المشاركون إلى عدد من المواضيع التي لها صلة باليوم الدراسي، منها بيبلوغرافيا الكتابات النقدية حول آثار أحمد رضا حوحو، وتوظيف التاريخ في مسرح رضا حوحو، والبعد الإصلاحي في أدب أحمد رضا حوحو كنموذج.

كما كان للأساتذة جولات أدبية في كل ما له علاقة بأدب الشهيد مولود فرعون، منها مداخلة حول "مولود فرعون بين المحلية والعالمية" وقراءة في رواية "الأرض والدم"، والبعد الاجتماعي في رواية "ابن الفقير" لمولود فرعون، و"نصوص مولود فرعون في المدرسة الجزائرية".

فالأستاذ حسن ثليلاني المشرف على اليوم الدراسي في طبيعته الثانية، أكد على "أن أرقى مستويات العلاقة بين الأدب والثورة، وهو مستوى الالتزام المطلق الذي يبديه الأديب تجاه الفعل الثوري الذي يؤمن به، بحيث يمتزج لديه فعل المقاومة بواسطة سلاح الكتابة، أي الحبر مع فعل المقاومة بواسطة سلاح البندقية والرصاص، أي الدم، فيكون الأديب على استعداد تام ليفدي قضيتة بما يبذله من حبر الكلمات وما يضحي به من دم الجسد إلى درجة التضحية بالنفس والروح أي الموت والاستشهاد.

بوشامة، العمودي، بناسي،  
العقون، التبسي غيرهم  
خالدون في الذاكرة".

فقد ناهض الأدباء الجزائريون بإبداعهم ومقالاتهم على اختلاف أسنتهم ومستويات لغاتهم "العربية، الفرنسية والعامية" الاستعمار الفرنسي، وسخروا أقلامهم لنصرة القضية الوطنية، وقد قضى بعضهم نحبه لمواقفه وكتاباته، ونال شرف الاستشهاد. وأوضح الدكتور "إننا نجد في تاريخ الثورة الجزائرية عدة نماذج لأدباء

## في جمعياته المنعقدة في نهاية الأسبوع بسطيف "الكناس" يهدد بوقف احتجاجية أمام مقر الولاية

استنكرت الجمعية العامة تجميد الوصاية لحواسنة 70 مسكنا، وحرمان الأساتذة من كل الصيغ الأخرى المتاحة لباقي الفئات الاجتماعية والمهنية، مهددين في نفس الوقت بتصعيد اللهجة وتنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر الولاية، في ظل تتصل الوصاية من الالتزام بالتعهدات التي تقع على عاتقها.

كما ندد المجتمعون بحالة التسبب والعشوائية التي أضحت تميز تسيير كل المستحقات المالية للأساتذة، كالتأخر في صرف المخلفات المالية المرتبطة بالترقية ومختلف التعويضات، وكذا حالة اللاتسيير التي يشهدها ملف الأجور، مما أضحي يهدد استقرار الجامعة ككل، واستمرار الضبابية في تسيير ملف التريصات ببعض الكليات، وعدم توزيع ميزانيتها بالعدل حسب عدد الأساتذة، بالإضافة إلى اتهام بعض المسؤولين بالتحايل على معايير الاستفادة من التريصات، والتعيينات ببعض المناصب الإدارية والبيداغوجية التي تعتمد حسبهم. على المحاباة والمحسوبية والزيونية، دون العودة إلى استشارة أهل الاختصاص، أو اعتماد المعايير المعمول بها كالكفاءة والرتبة والأقدمية. وفي هذا السياق، قررت الجمعية دعوة جميع الأساتذة إلى تنظيم يوم احتجاجي تعبيرا عن عدم استعدادهم المطلق لتكرار مثل هذه الممارسات مستقبلا، ومطالبة المصالح المختصة بفتح تحقيقا شاملا حول هذا الملف.

• منصور حليتين

دعا المكتب المحلي للمجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي "الكناس"، في جمعياته العامة المنعقدة في نهاية الأسبوع، بجامعة لمين دباغين بسطيف، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى التدخل لفض النزاع القائم، ووضع حد لما وصفه بالمناورات التي يقودها المنسق السابق لفرع جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة، الرامية إلى تكسير الإطار النقابي القانوني.

ففي بيان تلقت "المساء" نسخة منه، أشاد المجتمعون بروح المسؤولية والتجند الكبيرين لدى الأساتذة، وحرصهم على تماسك نقابتهم كإطار قانوني وشريك اجتماعي يضمن لهم الدفاع عن حقوقهم والمساهمة في تسيير شؤونهم، موجهين أصابع الاتهام إلى المنسق السابق لفرع جامعة الأمير عبد القادر، المتهم حسبهم بانتحاله شخصية المنسق الوطني وتزوير الأختام القانونية، وتماديه في تهديد مديري الجامعات، في ظل سياسة الصمت وغض الطرف من قبل الوصاية.

طلبت الجمعية العامة للمكتب الوطني من الوصاية، مراجعة أجور الأساتذة المساعدين بالبحث عن صيغ لتحسينها بهدف تحقيق العدالة في الأجور، حيث أن قرابة 80 بالمائة من الأساتذة الجامعيين، يقعون في ذيل ترتيب الأجور على مستوى الوظائف العمومي بسبب الحصون البيروقراطية المنيعة التي وضعتها الوزارة في طريق المسار المهني للأساتذة.

## حملة تحسيسية حول مكافحة البدانة بجامعة قالمة

تنظم المديرية الفرعية للأنشطة العلمية، الثقافية والرياضية بجامعة 08 ماي 45 بقالمة، من 20 إلى 23 فيفري الحالي، حملة تحسيسية حول مكافحة البدانة في الوسط الجامعي، وقد تم تسطير برنامج متنوع يتمثل في توزيع مطويات، ملصقات ومناشير حول الوقاية ومكافحة البدانة، محاضرات حول الموضوع من تنشيط أطباء الوحدات الوقائية للجامعة، ومحاضرات حول التغذية السليمة من تنشيط أخصائيين في التغذية. إلى جانب تنظيم أنشطة رياضية في كرة القدم، كرة اليد، كرة الطائرة ونصف مراطون للإناث والذكور. كما يشارك في هذه الحملة التحسيسية طلبة النوادي العلمية لجامعة قالمة.

وحسب بيان من خلية الإعلام بجامعة قالمة، فإن هذا النشاط يكون على مستوى مجمع سويداني بوجمعة، مجمع هيليوبوليس، المجمع الجديد والمجمع القديم بجامعة 08 ماي 45 بقالمة.

• وردة زرقى

خبراء بجامعة قسنطينة يقترحون

## إدراج ملف الضجيج ضمن أولويات التعمير و الصحة

دعا أمس خبراء في الهندسة المعمارية و الصحة و تقنيات التسيير الحضري خلال ملتقى نظم بجامعة قسنطينة 3، في إطار الاحتفال باليوم الوطني للمدينة، إلى التعامل بجديّة أكبر مع ملف الضجيج في المحيط الحضري، باعتباره من العوامل ذات الانعكاسات المباشرة على الحياة العامة و الصحة المجتمعية.

القسم عن الضجيج الخارجي، لأن الأمر من شأنه أن يضاعف من تركيز التلاميذ أو الطلبة و يوفر راحة للأذن و العقل، وهو نفس الطرح الذي ذهب إليه البروفيسور جمال بن مساعد، رئيس مصلحة الأوبئة بمستشفى ديدوش مراد، مشيرا إلى أن الضجيج يؤثر بصورة غير مباشرة على السلامة النفسية و حتى الجسدية للأفراد، الذين قال بأنهم معنيون أيضا بمسعى التخفيف من الضجيج و ذلك من خلال مراقبة سلوكياتهم و احترام المحيط العام. بدورها قدمت البروفيسور سميرة دباش، مداخلتة تطرقت خلالها إلى القوانين التنظيمية الجزائرية تناولت موضوع الضجيج، قبل أن تختتم بتقديم جملة من المقترحات التي من شأنها حل الإشكال في مدننا و أهمها إعادة النظر في تقنيات العمران و إدماج المواطن في مسعى الحد من الظاهرة. **هدى طابري**



القادمة من الخارج و التي قد تكون مساحات خضراء و تحديد الأشجار، و قد تكون فضاءات للعب أو حتى حظائر للركن. من جهتهم تطرق مختصون في مجال تسيير التقنيات الحضرية إلى ضرورة إعادة النظر في طرق بناء الأقسام الدراسية في المؤسسات التعليمية بشكل يسمح بعزل

أمام معضلة حقيقية، خصوصا في التوسعات السكنية المحاذية للطرق السريعة و الرئيسية على سبيل الحصر. و قدم المهندس نموذجنا ناجحا لتقنيات التحكم في الضجيج، مقترحا التركيز أكثر على توفير الفضاءات الخارجية التي من شأنها استيعاب أو امتصاص الضوضاء

المشاركون في اللقاء، أكدوا على أهمية إدراج ملف الضجيج في المدن ضمن أولويات التعمير و الصحة، سواء بالنسبة للممارسين في مجال العمران أو السلطات المحلية المطالبة بتفعيل القوانين التي تجرم الضجيج ضمن أطر معينة، خصوصا إذا تعدى الحد المسموح به من قبل المنظمة العالمية للصحة و هو 60 إلى 70 ديسيبال، كأقصى تقدير في الفضاءات العمومية.

و قدم الدكتور بن كومي جمال مداخلتة أكد من خلالها بأن هذا المحور مغيب كليا في مجال العمران في بلادنا، أي أن تشييد المدن و الأحياء يتم بطريقة تراعي ما يتعلق بالكم و النوع و المساحة، لكن مع إغفال الجانب المتعلق بالضجيج، بمعنى أن تقنيات الحد من الضجيج لا تحترم ولا تؤخذ بعين الاعتبار خلال عملية البناء، ما يضع الساكن في مرحلة لاحقة

الطاهر حجار يكشف



## حل الديوان الوطني للخدمات الجامعية سيكون قريبا

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، أن حل الديوان الوطني للخدمات الجامعية سيكون قريبا بهدف تحسين الخدمات الجامعية على مستوى الإيواء والنقل والإطعام، لافتا إلى أن الطريقة التي تسير بها الخدمات الجامعية إدارية.

أوضح وزير التعليم العالي والبحث العلمي، خلال لقائه الأخير بالتنظيمات الطلابية بمقر الوزارة، بأن مناقشة موضوع حل الديوان الوطني للخدمات الجامعية سابق لأوانه وبأن القرار سيكون مشتركاً وجماعياً، لافتاً إلى أن القضية ستعرض على جميع الشركاء الاجتماعيين خلال الندوة المقرر تنظيمها قبل نهاية السنة الجارية حول "الخدمات الجامعية".

من جهتها، زكت التنظيمات الطلابية مقترح حل الخدمات الجامعية باعتبار ذلك سيحسن فعلاً الخدمات وسيسهل عملية نقل الانشغالات وحلها في ظرف وجيز عكس ما يحدث على مدار سنوات طويلة، حيث يتطلب لأجل رفع وحل الانشغال والمشاكل وقتاً طويلاً، لأن كل المشاكل يجب أن تصل مكتب المدير العام.

وقال سمير عنصل، الأمين العام للاتحاد الطلابي: "نحن مع حل الخدمات الجامعية وتكريس اللامركزية لتمكين الطلبة من حل مشاكلهم ورفع الضغط عن المدير العام"، مضيفاً "اللامركزية ستسمح باستحداث مديريين فرعيين للخدمات الجامعية، وعليه كل المشاكل الطلابية سترفع مباشرة للمديريين بدل المدير العام، لذا نحن مع حل الديوان الوطني للخدمات الجامعية".

■ نعيمة. ي

## حجار يجهد نشاطات "الكناس" بجناحيه..؟

أبرقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إرسالية تحت رقم 99، إلى مديري المؤسسات الجامعية بخصوص النزاع القائم حول قيادة نقابة "الكناس"، مفادها تجميد نشاطات هذا التنظيم النقابي بجناحيه المتصارعين، بدعوى عدم استيفاء الشروط القانونية خلال عقد المؤتمر.

وجاء في الإرسالية التي تحوز "الحوار" نسخة منها "نظرا لعدم تقديم الجناحين لوزارة العمل كل العناصر التي تشير إلى احترام كل الإجراءات القانونية لعقد المؤتمرين الأخيرين، ونظرا لإعلان وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي عن وجود نزاع داخلي حول قيادة المنظمة النقابية، يشرفني أن أعلمكم أننا أرسلنا الجناحين لتجميد جميع نشاطاتهما بالقطاع إلى حين تسوية هذا النزاع، وانتخاب قيادة شرعية وحيدة لهذه المنظمة النقابية، واحترام الإجراءات القانونية".



قالت إنهم لا يقبلون التقليل من قيمة الأستاذ

## تنظيمات طلابية تطالب "حجار" بفتح تحقيق وتدعو الأساتذة إلى التوجه للعدالة



شدت التنظيمات الطلابية على وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، ضرورة فتح تحقيق لمعرفة ملبسات واقعة كلية العلوم السياسية والاعتداء الذي تعرض له الأساتذة، فيما دعوا الأساتذة إلى إحالة قضيتهم على العدالة حتى تعاقب الضالعين في الواقعة، مبرزين أنهم يرفضون الاعتداء والتقليل من شأن الأستاذ مهما كانت المبررات.

■ مليكة بنـون ■



ولمعرفة أيضا من وراء هؤلاء الطلبة الذين يتهمون الأساتذة بتسييس الجامعة، وتحت أي غطاء تحركوا وأصبحوا طرفا في معادلة لا تعنيهم". وفي ردّه على سؤال يتعلق باستغلال بعض طلبة التنظيمات الطلابية لتحقيق مصالحهم الشخصية، قال لمين سالمى "لما نتكلم عن التنظيم الطلابي والرابطة خاصة فهذه التنظيمات الطلابية مدرسة للتكوين النقابي والسياسي، ومنيرا يقتدى بمبادئه المستوحاة من بيان أول نوفمبر، وفي الوقت نفسه فالأستاذ يبقى أستاذا ومشكلهم - كما قلت سابقا - متعلق بالشرعية النقابية وليس مشكلا سياسيا، لذا ننصح الطلبة الذين كانوا طرفا في الصراع بتجنب كل ما لا يعينهم، والعمل على احترام الحرم الجامعي والأستاذ الجامعي، وإثبات المشاركة الفعالة في التوعية من أجل نبذ كل أشكال العنف داخل المؤسسات الجامعية".

بتسييس الجامعة اتهام باطل، لأن السبب الرئيسي واضح وضوح الشمس، والجميع يعلم سبب نشوب الصراع، كما أنه ليس للطلبة أي حق في توجيه التهم للأساتذة، فهناك في الجامعة إدارة و أمن جامعي مهمتهم السهر على حماية الحرم الجامعي، ومنع كل تجمع من شأنه المساس بالمنظومة الجامعية، وعليه ليس كل ما يقال صحيح، ومن يتابع أخبار الجامعات لا يخفى عليه أنه صراع نقابي بحت". وأضاف لمين، ممثل الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين: "موقفنا واضح مع نبذ جميع أشكال العنف داخل الجامعة ومع التحلي بالمنهج المؤدية إلى إقرار سلوكيات وممارسات جامعية مثلى في مجالي آداب المهنة وأخلاقياتها، ومحاربة ما يلحقها من انحرافات"، لذا يضيف سالمى "نحن نطالب السلطات العليا بفتح تحقيق عميق ومعاقبة كل من له يد في خلق الصراعات داخل الجامعة،

طلبة جزائريون، لذا نتمنى أن يتعمقوا ويتجنبوا تأجيج الصراعات والنزاعات"، خالصا بالقول: "كل التنظيمات المحترمة تحترم الأستاذ، وعيب وعار أن يُعتدى على الأستاذ و يُقتل من قيمته".

### الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين لـ"الحوار" اتهام الأساتذة بتسييس الجامعة باطل

والانطباع نفسه سجله لمين سالمى، المكلف بالإعلام بالرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين، مستنكرا بشدة الاعتداءات على الأساتذة داخل الحرم الجامعي، مؤكدا بأن ما وقع لا يمت بصلة إلى أخلاقيات الجامعة الجزائرية.

وعن الطلبة الذين يتهمون الأساتذة بتسييس الجامعة، قال لمين سالمى، في اتصال مع "الحوار": "يجب أن نعرف انتماء هؤلاء الطلبة ومن وراءهم ومن حرضهم للقيام بهذه الأفعال، وأشير هنا إلى أ اتهام الأساتذة

قال عضو المنظمة الوطنية للتضامن الطلابي أبو جهاد بن حامدان "تنظيمنا لم يتدخل وليس له يد في واقعة كلية العلوم السياسية، وهؤلاء الطلبة الذين اتهموا الأساتذة بتسييس الجامعة يمثلون أنفسهم، ونحن كطلبة نطلب من الأساتذة التقدم بشكوى للعدالة لكشف المتورطين ومعاقبة من ضلعا في الاعتداء".

### الرابطة الوطنية للتضامن الطلابي لـ"الحوار": أنصح الطلبة بعدم التدخل في صراعات الأساتذة

ويحسب عضو المنظمة، في اتصال هاتفي بـ"الحوار"، فإن "حقيقة الواقعة مرتبطة بصراع بين الأساتذة، برز عندما كانت تستعد النقابة لعقد جمعية عامة، حيث حدث انشقاق وانقسام بين مجموعتين، وذلك بين معارضين ومؤيدين، فحدث ما حدث". مبرزا أن ما يهم التنظيم الطلابي "راحة الطالب والسيرورة السلسة للجامعة والتحصيل العلمي، ونحن ضد التصرفات الهمجية، سواء من جانب الأستاذ أو الطالب، بل ندعو إلى تكريس الحوار الحضري، وعدم تهويل الأمور وزيادة الطين بلة".

وعاود أبو جهاد: "أي صراع بين الأساتذة لا يجب أن يتدخل فيه الطالب وينعاز لطرف، وهؤلاء الطلبة ليسوا من التنظيمات الطلابية ولا ينتمون لتنظيمنا، ولا نعرف من وراءهم وتصريحاتهم هم المسؤولون عنها، لذا كتنظيم ندعو الأساتذة إلى عدم استغلال الطلبة في الصراعات الداخلية، وأن يكونوا في مستوى تطلعاتنا وقدرتهم وليس العكس، لأن هذه الجامعة جامعة جزائرية وطلبة

بعد تسجيل بعض الجامعات لعقبات في تكوين الطور الثالث

## حجار يعلن عن تمديد مدة أطروحة الدكتوراه إلى 5 سنوات كحد أقصى

قرّر وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، التراجع عن القرار الوزاري رقم 547 المؤرخ في 2 جوان 2016، المحدد لكيفيات تنظيم التكوين في الطور الثالث وشروط إعداد أطروحة الدكتوراه ومناقشتها، في شقه المتعلق بالمدة المتاحة للطلاب لمناقشة الدكتوراه والمحددة بثلاث سنوات، حيث أعلن عن تمديد مدة أطروحة الدكتوراه إلى 5 سنوات كحد أقصى إضافة إلى تعديلات أخرى.



واللغات الأجنبية ودروسا في التعليمية والبيداغوجيا، فيما يحدّد رصييدا يقدر بـ180 نقطة على الأقل التي يجب تجميعها من قبل الطالب حتى يرخّص له بالمناقشة. وتمّ تحديد آجال تقديم تقارير المناقشة من قبل أعضاء اللجنة في حدود 45 يوما فقط، ويمكن استبدال أيّ أستاذ لا يحترم هذه الآجال، على أن تبليغ التحفظات للأستاذ المشرف الذي له الحق في رفضها وتغيير الأستاذ المناقش، أمّا بخصوص السرقات العلمية والغش والتزوير التي يتم إثباتها في المناقشة أو بعدها، تحيل إلى الإنهاء وسحب اللقب من صاحبها مع عقوبات

البحث وإعداد أطروحة الدكتوراه إلى 5 سنوات كحد أقصى، وهو ما يراه الخبراء أمرا عاديا إن كان يحتوي على الشروط المطلوبة بمروره على اللجان الخاصة، فيما شدد حجار على ضرورة تقييم المعارف عن طريق المتابعة المستمرة لجهود طالب الدكتوراه ولا يكون التقييم عن طريق الامتحانات السداسية أو السنوية. هذا وكان قرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ينص على ضرورة مناقشة طلبة الدكتوراه لأطروحاتهم في آجال لا تتعدى 3 سنوات، بما فيها سنة التكوين الأولى التي يتلقى فيها دروس دعم معرفي في التخصص ومنهجية البحث وتكنولوجيا الإعلام والاتصال

### نسرين مومن

وأكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي بأن قرار تمديد مدة الدكتوراه من 3 سنوات إلى 5 سنوات وإضافة سنتين كحد أقصى لإنجاز المنكورة مع إلغاء الامتحانات، جاء على خلفية تلقي الوزارة الوصية لعدة تقارير تخص مشاكل وعقبات واجهتها بعض المؤسسات الجامعية المؤهلة لتنظيم التكوين في الطور الثالث، بالإضافة إلى مشاكل الطلبة في نشر مقالاتهم. وفي ظل الصعوبات التي يواجهها طلبة الدكتوراه في العديد من المجالات اضطرت الوزارة الوصية لتمديد فترة

## من الإقامة إلى الجامعة

### مكاتب ومصاطب قديمة لأساتذة وطلبة الحقوق ببشار

هذه الصورة التي تظهر أمامكم صورة ملتقطة من قاعة تدريس طلاب "الماستر" بكلية الحقوق بجامعة بشار، صورة لمكتب الأستاذ مسند على درج وكأن إدارة الجامعة خلت من أي مسؤول بمن فيهم الأساتذة، يفكرون في شراء مكتب جديد ولو من جيوبهم أو كأقصى حل في إصلاحه، أم أن الامر متعلق بالتشرف وفراغ كل الجيوب، أو ربما متعلق بسياسة الاتكال، كل واحد يتكل على الآخر. وحسب الطلبة، فإن القاعة لا تشتكي فقط من الحالة الكارثية لمكتب الأستاذ، بل حتى المصطبة هي الأخرى في وضعية مزرية ومهترئة عن آخرها، لأنها تعود لسنوات طويلة جديدة دون أن تغير بواحدة جديدة، والسؤال المطروح، هل إدارة الكلية على دراية بأثاثها، أم لا علم لها ولا يهملها الأمر؟.

■بشار: توفيق. د

### طلبة الهندسة الميكانيكية والمدنية ببئر الجير يهددون بالاحتجاج

هدّد الاتحاد الطلابي الحر، إقليم وهران، فرع بئر الجير، شعبية الهندسة الميكانيكية والمدنية، بالدخول في حركة احتجاجية، مالم يتم تسوية مشاكلهم الاجتماعية.

ويطالب الاتحاد الطلابي الحر، مثلما جاء في بيان له، حصلت "الحوار" على نسخة منه، ضرورة "تغيير زجاج المكسر وصيانة الإنارة وترميم الأسقف المهترئة على مستوى المدرجات وقاعات التدريس"، متسائلين عن تأخر الإدارة عن تسوية المطلب مع أنها "مؤمنة".

والشيء نفسه على مستوى المطاعم، حيث "لا يزال مشكل الإطعام عالقا بعد العديد من الوعود المزيفة والحلول المقدمة لمعالجته، ونفس الشيء بالنسبة للنقل الجامعي".

واشتكى الطلبة كما جاء في البيان ذاته من "بعض الأساتذة الذين يحرمون طلبتهم من أوراق الامتحان، والتوزيع العشوائي لنقاط الأعمال الموجهة، وعدم احترام معايير محددة، رغم مرور 10 أيام لم تتجاوز نسبة الإعلان عن النتائج النهائية نسبة 39 بالمئة، ولا زالت لم تحدد نسبة الحساب".

■وهران: صافية نذير

## خلف المحرر



### عندما يهان الأستاذ..

بظلم: رابع سعيدي

لم أتعجب لما تناقلته وسائل الإعلام على صفحاتها وعبر قنواتها الخاصة عن الكارثة التي حلت بكلية العلوم السياسية والإعلام، أو ما اصطلح على تسميته "الفتاة المدللة"، لم أتعجب من الهجوم الشرس والمميت الذي تعرض له بعض الأساتذة في اجتماعهم، لم أتعجب عندما قيل إن الأمر دبر بليل، لم أتعجب من الطعنة التي كانت على حين غرة للأساتذة داخل الحرم الجامعي، لم أتعجب من كل هذا بل تأسفت في قرراتي نفسي فقط، تأسفت لأن جامعتنا لم تعد جامعة (في ذيل ترتيب جامعات العالم)، تأسفت لأن طلبتنا ليسوا كطلبة الجيل الجميل الذي تحدي كل الظروف الألة الإرهابية المدمرة والفقر المدقع وكان يدرس لأجل العلم فقط، تأسفت لأن أساتذة اليوم ليسوا أساتذة الأمس، يوم كان الأستاذ مهابا بمأزره إن تكلم، قال القائلين يومها كنا نتسابق على مقاعد المدرجات نبجل الأستاذ، نتهافت لتحيته فقط ونقف له وقفة تقدير واحترام لأنه أستاذ فعلا.

لم أتعجب من الاعتداء الجبان على الأستاذة من طلبتهم، لأن طالب اليوم بات يرى بأم عينيه أستاذه يتحرش بزميلته الطالبة طالبا للمتعة دون خجل وحياء، والإحصائيات هنا كثيرة عن تعرض طالبات للمساومة من أجل نقاط معدودات تنجيهن من غضب العائلة، وللأسف الكثير منهن استسلمن لنزوات الأستاذة، وبقيت الفضيحة لصيقة بهن، فضع مستقبلهن المهني والأسري. لم أتعجب لأن الكثير من الأساتذة بات يهدي الأصفار لمن أراد والنقاط بالبحر ومن دفع أكثر حتى لو لم تحضر درسا للأعمال الموجهة، ولم تلقى عن مسامحك محاضرة في كراسي المدرجات، لم أتعجب من كل هذا لأنني قرأت عن الاحتجاجات التي صاحبت مسابقات الماجستير والدكتوراه والانتهاكات المتبادلة عن استعمال النفوذ للنجاح، لم أتعجب لأنني عايشت فضيحة البيكالوريا العام الفارط، وما صاحبها من غش بلغ مسمع الجن والإنس، أنتجت لنا هذا النوع من الطلبة غير مسالمين.

جامعتنا اليوم تحول من منبر للعلم إلى مرتع للعشق، فباتت طقوس الحب تقامس جهارا نهارا جامعتنا اليوم، انتهكت حرمتها بفعل فاعل بعد أن بات المتسربين مدرسيا يجولون عبر أقسامها من دون رقيب ولا حسيب، فلا نتعجب عندما نرى اليوم الأستاذ يهان في كرامته جلدا وركلا داخل حرمه ومن طالبه، لا نتعجب عندما نرى تلك الصراعات والتكتلات بين الأساتذة، لا نتعجب عندما نرى تلك الإضرابات والاحتجاجات، لا نتعجب غدا عندما نرى أستاذ قطع رأسه وكل بجثته، فالجامعة لم تعد جامعة، والأستاذ لم يبق أستاذا، والطالب لم يعد طالبا.



## حجاري في بوعوده لطلبة الفنون الجميلة

خلص اجتماع اللجنة القطاعية لممارسة الوصاية على مؤسسات التكوين، فيما يتعلق بمشكل طلبة مدرسة الفنون الجميلة، والمنعقد أول أمس تحت إشراف وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، إلى الإتفاق المبدئي على إمضاء الشهادات من طرف مصالح والتعليم العالي والبحث العلمي. شريطة ان تكون الملفات كاملة. إضافة إلى مرافقة إدارة المدرسة من طرف مصالح التعليم العالي والبحث العلمي على إعداد برامج خاصة بنظام LMD؛ مع ضرورة الفصل في نوع النظام المراد اتباعه خلال السنة الجامعية القادمة، أي أن يتم تطبيق إما نظام ليسانس مهنية أو ماستر مهنية التي تتبع بليسانس.

■ خيرة بوعمره

## يطالبون بوضع حد للتسيب الذي تشهده الجامعة طلبة معهد الصيانة والأمن بوهران يطالبون بتدخل حجار

وفي نفس السياق، وجه طلبة الطور النهائي "ماستر 2" جامعة وهران 2 - محمد بن أحمد المقبلين على التخرج خلال دورة جوان 2017، "نداءات استغاثة إلى كل من مدير المعهد وكذارئيس الجامعة، من أجل إيجاد حل لمشكل انشقاق الطلبة وشن إضراب من طرف البعض منهم، أين بات هذا الأمر يشكل خطرا عليهم، لأنهم مقبلون على القيام بالتربصات الميدانية ابتداء من يوم 18 من شهر مارس القادم، إضافة إلى مشاريع التخرج، مفيدين أن الإضراب لا يخدم مستقبلهم".

واعتبر ذات المصدر، أن "الجهات المعنية بإدارة الجامعة، قدمت دعوة قضائية لدى المحكمة الإدارية، والتي أصدرت الحكم بفتح أبواب المعهد لمزاولة الدراسة بشكل عادي، غير أن الطلبة تفاجأوا فيما بعد، أين تم ضرب هذا القرار عرض الحائط، إذ تم غلق الأبواب مجددا فور مغادرة المحضر القضائي عين المكان".

لخضر دراسة

● دعا، أمس، طلبة "الماستر 2" بمعهد الصيانة والأمن الصناعي بجامعة وهران، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، "للتدخل العاجل وفتح تحقيق، لوضع حد للتسيب الذي تشهده الجامعة، في ظل دفع بعض الجهات شريحة من الطلبة لشن إضراب بهدف "التشويش" على المسار الدراسي وتعطيل مصالح الطلبة".

وأوضح طلبة "الماستر 2"، أمس، في بيان لهم تلقت "وقت الجزائر" نسخة منه، أن "هذا الإضراب، جاء في الوقت الذي انطلقت امتحانات نهاية السداسي الأول من السنة الجارية، الذي انطلق منذ يومين قبل موعد إجراء الامتحانات، مما أدى إلى زرع الفتنة في صفوف الطلبة المتحنيين الذين انشقوا بين مؤيد ومعارض لهذا الإضراب المزعوم في نظرهم، والذي بني على مطالب خيالية وغير قابلة للتحقيق في المدى القريب، حسب ما ردت عليهم إدارة الجامعة".

## ندد بسوء تسيير ملفات الشق البيداغوجي

# "كناس" سطيف يقرر تصعيد الاحتجاج

استنكر، مؤخرا، المجلس الوطني لأستاذة التعليم العالي لجامعة "محمد أمين دباغين" بسطيف في أعقاب جمعياته العامة، تجميد الوصاية لخصّة 70 مسكنا وظيفيا بحي الهضاب بولاية سطيف، في الوقت الذي كان فيه الأساتذة كانوا يعولون على مضاعفة الحصّة لأنهم محرومون من كل الصيغ الأخرى المتاحة لباقي الفئات الاجتماعية والمهنية.

وبالنسبة لملف الترقيات أشار البيان إلى استمرار الضبابية في تسيير ملف الترقيات في بعض الكليات، وعدم توزيع ميزانيتها بالعدل حسب عدد الأساتذة في كل كلية، وندد أعضاء الجمعية العامة بالتفاف وتحاييل بعض المسؤولين على معايير الاستفادة من الترتيب، حيث يتم التلاعب حتى بالترتيب الذي يعد من طرف الهيئات العلمية.

أما بالنسبة لاستمرار الضبابية في التعيينات ببعض المناصب الإدارية والبيداغوجية على غرار نواب رؤساء الأقسام، رؤساء التخصصات، رؤساء الميادين، رؤساء الشعب وغيرها، حيث أكد البيان أنها لا تزال ظروف تعيين بعضهم غامضة، ولا تخضع لأي معيار سوى المحاباة والمحسوبية، ودون استشارة رؤساء الأقسام لهيئة التدريس أو اعتمادهم لمعايير الكفاءة، الرتبة والأقدمية.

وقد تطرق البيان المذكور إلى تغول بعض المسؤولين على زملائهم الأساتذة، واستغلال المنصب لتصفية حسابات شخصية، خصوصا ما يجري في كلية الأدب واللغات وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نون أن يذكر البيان تفاصيل ما يحدث في هاتين الكليتين.



السكن .. القطرة التي أفاضت الكاس

الأخطاء التي باتت تهدد استقرار الجامعة ككل، ودعا ذات البيان رئيس الجامعة البروفيسور قشي الخير "إلى التدخل لوضع حد للأخطاء المتكررة في إعداد أبسط الإجراءات المتعلقة بهذا الملف، كمادعت الجمعية الأساتذة إلى تنظيم يوم احتجاجي في هذا الصدد، للتعبير عن عدم استعدادهم المطلق لتكرار مثل هذه الممارسات مستقبلا، وطالبت بضرورة فتح تحقيق شامل في هذا الملف،

العامة بحالة "التسيب والعشوائية"، التي أضحت تميز تسيير كل المستحقات المالية للأساتذة، كالتأخر في صرف المخلفات المالية المرتبطة بالترقية ومختلف التعويضات، وتسيير ملف الأجور، آخرها راتب شهري جانفي وفيفري، الذي لم يصب في حساب كل الموظفين إلا منذ يومين بالنسبة لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وقبلها كلية الحقوق والعلوم السياسية، وحذروا من الاستمرار في ارتكاب

### سليم. خ

● في هذا الشأن، قررت الجمعية العامة الأخيرة تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر الولاية، حسب ما أوضحه بيان لـ "كناس" تسلمت وقت الجزائر نسخة منه، وتصعيد الاحتجاج في حالة تمادي الوصاية في تنصلها من الالتزام، وسيكون تصعيد الاحتجاج بالتنسيق مع فرع كناس "بجامعة" فرحات عباس " سطيف 1. وندد البيان الصادر عن الجمعية

## "انقاذ" الجامعة

ط. موسى

تمسك هو وزمركته بأحقيته في البقاء الأزلي في المنصب. وبين هذا وذاك ضاع مجهود الأساتذة بحثاً عن مكاسب زائلة. أما الإدارة فقد دخلت في حسابات هذه الأطراف. وأخرى جعلت من الجامعة وملحقاتها مكاناً للاستثمار وتحقيق المصالح الشخصية. وتتحمل الإدارة المسؤولية في عدم صرامتها لوضع كل طرف في مكانه. فيما بقيت قلة تناضل من أجل الرقي بمخابر وقاعات التدريس إلى مصاف الجامعات العالمية. متحملة ضغط المحيط الذي أمزج جامعاتنا إلى آخر ترتيب الجامعات. وفي أحيان كثيرة وضعها خارج التصنيف.

والحقيقة أن جامعتنا غرقت في حسابات هامشية حادت بها عن الرسالة السامية التي من المفروض أن تقوم بها. فالأساتذة الذين انزروا داخل نقابات القطاع يبحثون عن مزايا اجتماعية معينة يتحركون كلما نقصت ويسكتون كلما أغدقت عليهم الحكومة. وبما أن المكاسب كبيرة عندما تكون شريكاً اجتماعياً، فإن الأمر بلغ حد الصراع بين أعضاء النقابة الواحدة، حيث أطاح أعضاء مكتب المجلس الوطني للأساتذة التعليم العالي بالمنسق الوطني التاريخي "مليك رحمان". فيما

دخول قاصتهم؟ ومن كلف جماعة الشباب بالهجوم عليهم؟ وكيف دخل هؤلاء بوابة الكلية التي تتواجد بها إقامه البنات؟ فإن كان الأمر يتعلق بتسبب في تأمين الكلية ومنه الإقامة، فهو أمر خطير. أما إن كان بفعل فاعل، فهو أخطر، ويتطلب تدخل الوزير والوزير الأول لإعادة الأمور إلى نصابها، لأن ما حدث وصمة عار في أرقى مكان للعلم. والبيدلية قد تبدأ من البوابة التي يوضع عليها أشخاص، يتفنون في العبث وإهانة الطلبة، ويفرضون عقدة في أنفسهم، وتنتهي بتكوين نوعي وأساتذة مسؤولين.

• ما حدث بمعهد العلوم السياسية مؤخراً، أمر يبعث على الحياء من انتماء الشخص للجامعة الجزائرية، أو أن يقول إنه خريجها. فبدل أن يحتدم الصراع حول المقالات العلمية التي تنشر في المجلات العلمية العالمية، أو التنافس حول الإصدارات والبحوث، توجه الأساتذة للتصعيد والإدارة للتواطؤ، بينما سابت "الأمور إلى درجة أن بلطجية دخلوا قاعة الأساتذة وضربوا وشموا أساتذة التعليم العالي. بالعودة إلى ما حدث الخميس الماضي بمعهد العلوم السياسية، تطرح العديد من التساؤلات عن سبب منع الأساتذة من

UNIVERSITÉ LIBRE DE BERLIN - CREAD

## Débat sur les «migrations et les constructions identitaires en Allemagne et en Algérie»

**D**ans le but de susciter le débat sur l'impact de la migration sur les identités nationales, l'université Libre de Berlin et le Centre de recherche en économie appliquée pour le développement (CREAD) vont organiser prochainement un séminaire portant sur «les débats sur les migrations et les constructions identitaires en Allemagne et en Algérie», a-t-on appris dimanche dernier auprès des organisateurs. Le séminaire vise à élargir les connaissances des étudiants en matière de développements politiques, historiques et juridiques actuels en Algérie et en Allemagne. Il s'inscrit également dans le but de favoriser la compréhension des modèles et des récits historiques dans les deux pays. Selon la même source, les principaux axes de ce séminaire consistent à permettre aux étudiants de mieux connaître les migrations interne et externe, de les connecter à des acteurs politiques concernés et de renforcer leurs capacités de réflexion critique sur les débats politiques actuels. Un défi important consistera à étudier la forme concrète des asymétries dans ce dialogue entre l'Allemagne et l'Algérie.



Compte tenu des différentes conditions, l'Allemagne étant principalement un pays d'accueil, l'Algérie à la fois pays d'accueil et d'origine, l'enjeu central sera axé sur plusieurs questions, entre autres : quelles sont les migrations prévalentes en Allemagne et en Algérie ? Quel est l'impact politique, social et économique des migrations intérieure et extérieure dans les deux pays ? Ce séminaire est conçu afin d'initier sept étudiants en master sciences sociales auprès de l'Université de Berlin et du CREAD ainsi qu'un étudiant de l'EGE Rabat, de l'Université du Caire et de celle de Benghazi, aux théories critiques et aux approches de la migration et à la

construction identitaire ainsi que les évolutions post-coloniales dans les deux principaux pays. Cette rencontre se déroulera en deux phases comprenant des sessions avec des conférenciers à Alger et à Berlin. En marge de ce séminaire, des visites guidées sont prévues dans les quartiers de Berlin et d'Alger. La première phase des échanges aura lieu à Alger (13-20 mai) tandis que la seconde à Berlin (8-15 juillet).

■ Mohamed Medjahdi

### UNIVERSITÉ DE BOUMERDÈS

Une conférence sur «l'énigme de la matière noire» sera animée par le P<sup>r</sup> Madjid Boutameur, professeur chercheur au Conseil européen pour la recherche nucléaire, à l'Université M'hamed-Bougara de Boumerdès à 9h.

### EPSNV

L'Ecole préparatoire en sciences de la nature et de la vie organise, à l'occasion de la semaine maghrébine de la santé scolaire et universitaire, aujourd'hui à 10h30, au siège de l'Ecole, une journée de sensibilisation consacrée à «La prévention et la lutte contre l'obésité en milieu universitaire».

VIOLENCE À  
LA FACULTÉ DES  
SCIENCES POLITIQUES

## **Le recteur de l'Université Alger 3 annonce l'ouverture d'une enquête**

**L**e recteur de l'Université Alger 3, Rabah Cheriet, a affirmé dimanche dernier qu'une enquête a été ouverte sur les incidents enregistrés, jeudi dernier, au niveau du département des sciences politiques et des relations internationales, afin de définir les responsabilités et sanctionner les personnes impliquées. «L'Université est un service public régi par des lois que tout un chacun est tenu de respecter», a indiqué Cheriet dans un communiqué en réaction à ces incidents, précisant qu'une «enquête a été ouverte afin de définir les responsabilités et sanctionner les personnes à l'origine des dépassements enregistrés». Il a ajouté que l'Université est aussi «un espace ouvert consacrant le dialogue et l'esprit de responsabilité et que la violation de la loi et le non-recours au dialogue mènent à des blocages aux retombées périlleuses». «La conjoncture actuelle que vit l'Algérie et l'étape qu'elle traverse exigent davantage de vigilance afin de mettre l'Université à l'abri de toute instrumentalisation à des fins ne servant pas la recherche scientifique et la société», a-t-il affirmé. Cheriet a tenu à saluer «la sagesse des enseignants qui ont refusé de verser dans la violence et œuvré à l'instauration de la sécurité, en mettant l'Université à l'écart des tensions et des conflits étroits», soulignant leur rôle dans «la consécration et la consolidation de la stabilité (...) et la promotion de la recherche et la transmission du savoir». Le département des sciences politiques et des relations internationales de l'Université Alger 3 de Ben Aknoun avait été, jeudi dernier, le théâtre d'une agression contre plusieurs enseignants par des individus non encore identifiés, occasionnant l'évacuation de certains d'entre eux vers l'hôpital.

CE MATIN À 10H30

## **« La prévention et la lutte contre l'obésité en milieu universitaire »**

Dans le cadre de la célébration de la Semaine maghrébine de la santé scolaire et universitaire, l'École supérieure des sciences de l'aliment et des industries agro-alimentaires, organise une journée de sensibilisation sur «La prévention et la lutte contre l'obésité en milieu universitaire», au siège de l'école, à Beaulieu-El-Harrach.

# TAHAR HADJAR GÈLE LE CNES

■ La note ministérielle ne fait cependant aucune référence à l'agression dont ont été victimes des enseignants de l'université d'Alger 3 qui tenaient, jeudi dernier, l'assemblée élective du bureau du CNES.



AGRESSION D'ENSEIGNANTS À L'UNIVERSITÉ D'ALGER 3

## Hadjar gèle le CNES

● La note ministérielle ne fait, cependant, aucune référence à l'agression dont ont été victimes des enseignants de l'université d'Alger 3 qui tenaient, jeudi dernier, l'assemblée élective du bureau du CNES.

Le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique vient de geler les activités des deux ailes du Conseil national des enseignants du supérieur de l'université (CNES). Une note émanant hier du département de Hadjar adressée aux recteurs et doyens des universités pour application, dont *El Watan* détient une copie, se réfère à une correspondance du ministère du Travail, de l'Emploi et de la Sécurité sociale du 16 février, qui fait état du non-respect des procédures réglementaires dans l'organisation des congrès des deux ailes du syndicat. La correspondance du ministère du Travail souligne que le congrès organisé à Constantine les 8, 9 et 10 décembre 2016 a abouti à l'élection d'un bureau national présidé par Abdelhafid Malit, et un autre les 12 et 13 janvier 2017 ayant abouti à l'élection d'un autre bureau national et un coordinateur national. Abdelmalek Azzi. Le conflit autour de la légitimité de la direction du CNES est donc présenté comme seule motivation du gel des activités de ce syndicat par le ministère de l'Enseignement supérieur qui «invite» les deux ailes en conflit à «régulariser leur situation» et l'élection d'une «nouvelle direction légitime» pour pouvoir reprendre leurs activités au niveau des établissements du

secteur. La note ne fait cependant aucune référence à l'agression dont ont été victimes des enseignants de l'université d'Alger 3 qui tenaient jeudi dernier l'assemblée élective du bureau du CNES et qui suscite un climat de tension au niveau des différentes facultés de cette université. Une centaine d'enseignants, qui se revendiquent du collectif autonome des enseignants de l'université d'Alger 3, ont tenu hier une assemblée générale à la faculté des sciences politiques. Les enseignants tiennent pour responsables la direction de la faculté des sciences politiques et le rectorat de l'université dans «la défaillance» ayant engendré des blessés parmi les enseignants et qui constitue «un précédent grave» dans le secteur. L'adhésion à l'appel à la grève au lendemain de l'agression des enseignants a d'ailleurs été massive, hier au niveau de cette faculté, avec 80% de suivi, selon les enseignants. Dès l'annonce du gel du CNES, le collectif autonome des enseignants a appelé à une grève de trois jours renouvelable à laquelle a adhéré «pratiquement la majorité des enseignants toutes couleurs syndicales confondues», selon des représentants de l'UGTA et du CNES présents sur place. Les enseignants, approchés hier par *El Watan*, dénoncent «la gravité de la situation dans l'université». L'agres-



sion qui a ciblé des enseignants, affiliés à un syndicat, mais aussi d'autres qui étaient simplement en train de prendre un café au distributeur ou passer à côté de l'amphi, reflète «le mépris vis-à-vis de l'enseignant universitaire». Ceux qui étaient présents à l'assemblée générale estiment que «l'atteinte à la dignité dont ont fait l'objet ces enseignants ne doit pas être passée sous silence». Les enseignants dénoncent également le fait que les projecteurs soient braqués sur le conflit du CNES, «alors qu'il y a des faits plus graves ayant atteint les enseignants dans leur dignité et dans leur intégrité physique» et appellent à «faire la lumière sur l'attaque dont ont fait l'objet les enseignants». Le

collectif salue l'esprit de solidarité exprimé par les étudiants qui se sont mobilisés hier pour sécuriser la rencontre des enseignants qui craignaient la répétition des événements du 16 février.

### LE RECTEUR DE L'UNIVERSITÉ D'ALGER 3 : «DES INDIVIDUS VEULENT FAIRE SORTIR LE CONFLIT DANS LA RUE»

Le collectif autonome des enseignants déposera une plainte collective en plus des plaintes individuelles auprès de la police, ainsi que de poursuivre le mouvement de protestation jusqu'à demain et tenir une assemblée générale jeudi pour décider de la poursuite ou non de

l'action de protestation. Le docteur Rabah Chriet, recteur de l'université d'Alger 3, rencontré hier par *El Watan*, déplore le fait «qu'une rencontre non autorisée des représentants du CNES ait dégénéré et donné lieu à des escarmouches». Pour le recteur, l'agression dénoncée par les enseignants «résulte du conflit entre les deux ailes du CNES qui ne détiennent pas (les deux ailes) la conformité auprès des services du ministère du Travail». Tout en tenant l'aile du CNES présidée par Abdelmalek Azzi pour responsable des événements du 16 février, le recteur de l'université d'Alger 3 rassure les enseignants quant à l'ouverture d'une enquête et la prise de mesures administratives dès que des commanditaires de ces «dérapages» seront identifiés. Pour le recteur, ces «individus veulent faire sortir le conflit de représentativité du CNES dans la rue». Concernant les accusations du CNES quant aux «irrégularités» dans l'organisation des concours de maîtrise et de doctorat, le recteur souligne qu'une commission d'enquête a été mise en place dès la réception de la requête du syndicat, il y a une quinzaine de jours. Des mesures seront prises dès l'annonce des résultats, a promis le D'Chriet.

Fatima Aït Khaldoun-Arab

ALORS QUE LA GRÈVE A ÉTÉ LARGEMENT SUIVIE

# Les enseignants de l'université Alger III saisissent Tahar Hadjar

"Nous avons fait un piquet de grève de 9h à 14h30. Il n'y a pas eu de cours."

**É**preuve réussie : la grève à laquelle a appelé l'assemblée générale des enseignants de la faculté des sciences politiques et des relations internationales de l'université Alger III a été largement suivie, a-t-on appris auprès du coordinateur de la section du Cnes, Mohamed Rezig. Entamée hier, la grève devrait durer jusqu'à mercredi avec une éventuelle reconduction au cas où la direction de l'université ne viendrait pas à répondre à leurs doléances dont l'ouverture d'une enquête pour "déterminer et punir" les commanditaires et les exécutants de l'agression dont ont été victimes certains enseignants jeudi dernier au sein de l'enceinte de l'université, selon les enseignants réunis en assemblée générale, dimanche dernier. "Nous avons fait un piquet de grève de 9h à 14h30. Il n'y a pas eu de cours", a expliqué Mohamed Rezig. Il a précisé que les



enseignants ont également tenu une autre assemblée générale. "Le débat se poursuit car nous sommes toujours choqués par ce qui s'est passé jeudi dernier", a-t-il dit. Parallèlement,

une requête consignant l'essentiel des doléances des enseignants a été déposée auprès du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, selon la même

source. Reste que la direction de l'université, pointée du doigt par ces enseignants et tenue pour responsable des incidents de jeudi dernier, n'entend pas se laisser démonter. Selon le journal *El Bilad*, les services de la direction de l'université ont décidé de traduire devant le conseil de discipline une vingtaine d'enseignants. Citant le recteur de l'université, le D' Cheriet, *El Bilad* soutient qu'il les accuse de "tentative d'exploitation de l'université pour semer la zizanie dans ce contexte sensible alors que le pays s'appête à organiser des élections". "Leur attitude (les enseignants, ndlr) n'est pas innocente. Les services de la direction vont utiliser tous les moyens légaux pour empêcher que l'université soit entraînée dans l'anarchie (...) Le Mesrs prendra les mesures nécessaires pour arrêter les dépassements (...)", d'après la même source. Interrogé, Mohamed

Rezig s'est étonné de la teneur de ces propos, considérant "qu'ils sont infondés", dans la mesure où "aucun enseignant n'est pour l'heure visé par une sanction". Mieux, à se fier à ses propos, le recteur serait disposé à engager le dialogue. "On a été informés qu'il était disposé à échanger avec nous. Nous lui avons répondu qu'il est le bienvenu à l'assemblée générale qui se tiendra jeudi. Il aura à exposer son point de vue, et nous exposerons le nôtre", soutient Rezig. Quant aux insinuations selon lesquelles ils se livrent à la politique comme les accusent leurs détracteurs, Mohamed Rezig est formel : "Faire de la politique n'est pas 'haram' (illicite). Nous sommes des personnes respectables, des autorités scientifiques et morales. J'ai le droit d'exprimer mon point de vue. Quand vous empêchez les enseignants d'exercer un droit syndical, ce n'est pas de la politique, ça ?"

K. K.

CONSTANTINE

## Le mouvement des étudiants en pharmacie s'essouffle

Ils étaient à peine une trentaine d'étudiants en pharmacie à s'être rassemblés, hier matin, vers 10 heures, au sein de leur faculté de pharmacie, sise à la cité Chihani-Bachir (ex-faubourg Lamy), dans la partie est de la ville. "Nous tenons ce sit-in, de manière quotidienne, pour affirmer notre soutien et notre solidarité avec tous les étudiants grévistes sur tout le territoire

national", nous dit un étudiant rencontré sur les lieux de la contestation. Un autre ne manquera pas d'afficher sa déception quant à l'essoufflement du mouvement. "On ne nous prend pas au sérieux, la tutelle fait toujours la sourde oreille, même après la rencontre qu'ont tenue nos représentants avec le Premier ministre Abdelmalek Sellal. Les étudiants n'ont plus confiance et

c'est ce qui les a poussés à se démobiliser", nous dit notre interlocuteur. Et d'ajouter : "Chaque jour, nous sommes de moins en moins nombreux à manifester et la plupart des étudiants ont repris les cours." Signalons que le sit-in n'a duré qu'une heure avant que les étudiants ne rejoignent les salles de cours.

INES BOUKHALFA

BÉJAÏA ABRITE LE PREMIER SÉMINAIRE SUR L'HYGIÈNE HOSPITALIÈRE

## "La sécurité des patients, une priorité nationale"

Le centre hospitalo-universitaire Khellil-Amrane de Béjaïa a abrité, avant-hier, le premier séminaire national sur l'environnement et l'hygiène dans les établissements de santé, dont les travaux ont eu lieu au niveau de l'université Abderrahmane-Mira. Placée sous le haut patronage du ministre de la Santé, de la Population et de la Réforme hospitalière, cette manifestation scientifique s'inscrit dans le cadre de la mise en œuvre des directives nationales relatives à l'hygiène de l'environnement dans les établissements de santé, tracées par la direction générale de la prévention et de la promotion de la santé, a expliqué le P<sup>r</sup> Abdelmalek Danoune, DG du CHU de Béjaïa. Pour l'orateur, cette rencontre vise à "sensibiliser et informer l'ensemble du personnel de santé, tous corps confondus, sur les mesures figurant sur le référentiel portant sur l'hygiène de l'environnement dans les établissements de santé publics et privés". Elle a vu la participation d'experts nationaux dans la prévention et la lutte contre les infections nosocomiales, à l'image du P<sup>r</sup> Wahiba Amhis, présidente du comité des experts de lutte contre les infections associées aux soins.

À noter également la présence de nombreux professionnels de la santé et des gestionnaires d'hôpitaux et autres structures de santé de la région.

Le séminaire, premier du genre à l'échelle nationale, a été rehaussé par la présence aussi de la directrice de la prévention socio-environnementale au niveau du ministère de la Santé, le D<sup>r</sup> Samia Amrani, qui a eu à expliciter l'approche de sa tutelle en matière de sécurité des patients. "Les directives de notre ministère tournent autour de l'amélioration des conditions d'hygiène dans les établissements de santé, publics et privés. Et grâce aux efforts de notre comité des experts, chargé de la prévention et de la lutte contre les infections associées aux soins, nous avons pu élaborer un outil qui va permettre à tous les acteurs de la santé - c'est-à-dire du simple agent de nettoyage jusqu'au plus haut gestionnaire, en passant par les personnels médicaux et paramédicaux - de savoir exactement quelles sont les normes et les procédures qu'il y a lieu de mettre en place dans nos hôpitaux ou autres structures de santé", a fait savoir M<sup>me</sup> Amrani. Et d'ajouter que "cet outil n'est autre qu'un référentiel que nous

avons mis en circulation l'année dernière. Aujourd'hui, nous sommes là pour écouter les gestionnaires et les professionnels de la santé et enregistrer leurs éventuelles remarques et suggestions, et ce, en vue de les épauler et de les accompagner dans la mise en œuvre de ces nouvelles directives du département de la Santé". De son côté, le directeur de la santé et de la population (DSP) de Béjaïa, le D<sup>r</sup> Belkacem Hamici, a précisé qu'"en dépit des efforts déployés localement en vue d'améliorer la situation de l'hygiène dans le milieu hospitalier, il nous a été donné de constater une nette aug-

mentation du nombre de cas d'hépatite B enregistrés au niveau de notre wilaya (15 cas en 2016)". Lors des débats, un gestionnaire de la santé, M. Abdellah Kaci en l'occurrence, a pris la parole pour déplorer qu'"aujourd'hui, aucun établissement de santé n'est en mesure de présenter une situation sur la prévalence des infections liées aux soins". La raison ? Pour l'intervenant, cela est due à "l'omerta imposée par certains professionnels de la santé qui veulent dissimuler des négligences et des fautes professionnelles préjudiciables pour les malades".

KAMAL OUHRIA

### Signature de la charte pour la sécurité des patients

■ En marge du premier séminaire national sur l'hygiène hospitalière, les différents gestionnaires et responsables des EPH et EPSP et les chefs de service hospitaliers ont été invités à parapher la nouvelle charte pour la sécurité des patients, mise en place par le ministère de la Santé. Selon les termes de la charte, celle-ci s'inscrit dans le cadre de l'engagement de l'Algérie pour la maîtrise des infections associées aux soins du programme "sécurité des patients" de l'Alliance mondiale OMS. Au-delà de l'importance d'instaurer "un environnement sain, qui garantit la sécurité des soins aux patients", ce projet de charte, qui se généralisera progressivement à travers les différents établissements de santé à l'échelle nationale, se justifie par "l'importance de l'impact économique que les affections associées aux soins font peser sur le système de santé", a-t-on souligné.

K. O.

AGRESSION DES PROFESSEURS UNIVERSITAIRES

## Cinq personnes identifiées

*L'enquête enclenchée par les enseignants de l'Université d'Alger 3 sur l'agression dont ils ont été victimes jeudi dernier avance bien.*

CINQ suspects ont été identifiés grâce à la vidéo de cet incident qui circule depuis quelques jours sur les réseaux sociaux. Il s'agit des étudiants de l'école de sport de Dely Brahim. Selon Mokhat Benguia, membre du Conseil national des enseignants du supérieur (Cnes), les vidéos de cette abominable agression qui a eu lieu dans la salle des professeurs de la faculté des sciences politiques ont dévoilé les visages de 25 suspects, dont cinq ont été identifiés par les enseignants et dénoncés à la police. Ils seront convoqués prochainement pour une déposition. Au sujet de la grève entamée aujourd'hui par les enseignants de la Faculté d'Alger 3, M. Benguia affirme qu'elle a été suivie à 100% dans tous les départements de l'université des sciences politiques (Ben Aknoun) et des sciences économiques (Dely Brahim). Ce mouvement de grève de trois jours renouvelables s'achèvera jeudi où une autre assemblée sera tenue par les enseignants. Si leur tutelle, à savoir le ministère de l'Enseignement supérieur, n'aura pas pris des engagements dans cette affaire au cours de la semaine, la grève se poursuivra, conclut M. Benguia. Les étudiants ont eux aussi décidé de faire grève



en solidarité avec les enseignants. Selon notre interlocuteur, ils refusent catégoriquement de rejoindre les bancs universitaires avant que les revendications des enseignants ne soient prises en compte. Accusé d'être à l'origine de l'agression des enseignants, Rabah Cheriet s'est exprimé sur plusieurs chaînes TV pour donner sa version des faits. Selon lui, il s'agit d'une bagarre entre enseignants et membres du Cnes. Autrement dit, un conflit interne entre les membres de ce syndicat qui a mal tourné. Il a également cité un complot politique à l'approche des élections

législatives. *«Ce sont des hypothèses infondées. Il veut dissimuler la vérité en racontant des mensonges pour tromper l'opinion publique et blanchir son image»,* estime Benguia. *«Comment peut-il colporter de fausses informations alors qu'il y avait un grand nombre d'enseignants qui peuvent témoigner du contraire ?»* s'interroge notre interlocuteur. Les enseignants continuent à croire que Rabah Cheriet est l'unique responsable de leur agression. Il a selon eux commandité cette agression en faisant appel à des baltagua et à des agents de sécurité et même des étudiants

pour empêcher que se déroule l'assemblée générale du Cnes. Ils appellent à l'intervention immédiate du ministère de l'Enseignement supérieur, qui à ce jour n'a émis aucune réaction à ce sujet. Le conseil national du Cnes tiendra un sit in aujourd'hui devant le siège de la tutelle pour dénoncer le mutisme du premier responsable du secteur, Tahar Hadjar. *«Si la tutelle continue à faire la sourde oreille, c'est toute l'université algérienne qui sera paralysée durant les prochains jours»,* menacent les enseignants.

**Feriel Arab**

## IL A DEMANDÉ DE L'ARGENT POUR COUVRIR LES ACTIVITÉS DES PARTIS POLITIQUES

### Grine désavoue le directeur d'El Massa

**LA PROPOSITION** du directeur du quotidien arabo-phonique public *El Massa*, faite aux partis politiques d'assurer la couverture de leur campagne électorale en contrepartie d'une somme d'argent a fait réagir le ministre de la Communication, Hamid Grine.

«*C'est une première*» dans les annales de la presse nationale, a-t-il indiqué, hier, à l'occasion d'une conférence-débat entrant dans le cadre du cycle de formation destiné aux professionnels de la presse, organisé à l'Ecole supérieure de journalisme d'Alger. «*Le directeur général d'El Massa a pensé avoir bien fait en proposant la publicité aux partis politiques. C'est une première. Si mon avis avait été demandé, j'aurais dit non*», a précisé le ministre de la Communication. Réfutant l'argument avancé par le directeur du quotidien, Larbi Ouanoughi, qui justifiait son acte par des raisons commerciales, Hamid Grine a rappelé que «*l'entreprise de presse n'a pas le même code d'éthique que les autres entreprises économiques*». Pour le ministre, chercher une association avec les partis politiques n'est pas une bonne association. Il a ajouté qu'il s'est entretenu avec M. Ouanoughi et qu'il l'a averti d'assumer les conséquences de ce qu'il a fait. M. Grine a souligné que le directeur d'*El Massa* a adressé la lettre de proposition de coopération à plusieurs chefs de partis politiques, précisant que l'un de ces partis a rendu publique la lettre, en allusion au RCD dont le président Mohcine Belabbas a dénoncé un «*chantage*». Pour rappel, le directeur du quotidien *El Massa* a proposé aux partis politiques une couverture payante de leur campagne électorale pour les législatives du 4 mai prochain. Le président du RCD, «*choqué*» par une telle proposition, l'a dénoncé publiquement. Il a proposé aux partis de mobiliser un journaliste pour leurs meetings et la publication de tout ce que les partis voient nécessaire dans le cadre de leur campagne, dont les communiqués et les déclarations. «*El Massa propose de conclure un accord en fixant un budget forfaitaire qui couvre toute la campagne et même avant*», a précisé le directeur du journal dans sa lettre. Interrogé par les médias, le directeur d'*El Massa* a justifié que son journal était un journal public mais aussi une entreprise économique et commerciale, autonome et indépendante dans toute sa vision, sa stratégie et sa ligne éditoriale. Il a expliqué que les ressources de son entreprise ont diminué de manière drastique et qu'elle a besoin de trouver d'autres ressources financières. M. Ouanoughi a ajouté que son journal ne reçoit pas un budget de l'État comme l'APS ou la télévision nationale. Mais cela justifie-t-il sa proposition aux partis de couvrir leurs activités en contrepartie d'argent ? Sur un autre plan, le ministre de la Communication a affirmé que des «*progrès*» ont été enregistrés dans la formation des journalistes à la faveur notamment du cycle de formation initié au profit des professionnels de la presse depuis 2014. «*Le cycle de formation académique qui a vu l'organisation d'une quarantaine de sessions depuis 2014 est sur la bonne voie, après avoir constaté des progrès perceptibles enregistrés en la matière*», a-t-il déclaré. Il a ajouté que «*la presse algérienne qui est libre, compte quelque 400 titres*», soutenant que cette presse «*tend de plus en plus vers le professionnalisme*».

Karim Almeur

ECOLE DES BEAUX-ARTS D'ALGER

## Les diplômes validés par l'enseignement supérieur

**Le ministère de la Culture a fait état, hier, d'un accord «de principe» avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique pour «la validation des diplômes des étudiants de l'Ecole supérieure des Beaux-Arts par les services du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique», indique un communiqué de ce département ministériel.**

UNE COMMISSION, regroupant les deux ministères, s'est réunie ce jeudi 16 février et a examiné «la situation de l'Ecole, notamment l'aspect pédagogique» pour adopter un nombre de dispositions dont «l'accompagnement de l'administration de l'Ecole par les services du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique dans l'élaboration de programmes LMD». Le communiqué précise que «la question du type de système voulu sera trahée» au cours de la prochaine année universitaire afin «de mettre en oeuvre soit un système de Licence professionnelle ou de Master professionnelle».

En outre, «des Statuts de l'Ecole supérieure seront revus et mis en conformité avec le décret N°16-176 fixant le statut-type de l'Ecole supérieure», poursuit la même source. Le décret N°16-176 prévoit «la révision de la gestion interne des Ecoles supérieures des beaux-arts conformément aux Statuts en vigueur en matière de gestion des Ecoles supérieures». Pour rappel, l'Ecole supérieure des beaux-arts connaît, depuis la rentrée universitaire 2016-2017, une situation tendue marquée par des mouvements de



protestation enclenchés par les étudiants qui revendiquent l'amélioration des conditions socio-pédagogiques et dont l'action protestataire a conduit à une grève de la faim. Les revendica-

tions ont également porté sur des questions pédagogiques déjà soulevées lors du mouvement de protestation de 2015 ayant exigé la révision des programmes de formation, l'ou-

verture d'espaces de travail et d'ateliers ainsi que l'équivalence des diplômes. Le ministre de la Culture Azzedine Mihoubi, qui s'était récemment déplacé à deux reprises à l'école,

a réussi à convaincre les étudiants protestataires d'arrêter leur action extrême, en s'engageant à prendre en charge leurs revendications. «Toutes les mesures annoncées et prises en charge par Azzedine Mihoubi seront appliquées, à commencer par la rencontre prévue ce jeudi 16 février 2017», avait-on alors annoncé dans un communiqué. Sur le plan logistique, le ministre s'était engagé à prendre en charge les étudiants au niveau de la résidence des étudiants au village des artistes de Zeralda, et ce, jusqu'à la rentrée prochaine, avant de les transférer vers les différentes cités universitaires à Alger. M. Mihoubi s'était engagé, également, à renforcer les moyens de transport et assurer la restauration des étudiants de l'ESBA. M. Azzedine Mihoubi avait lors de sa rencontre avec les étudiants, annoncé qu'une réunion de la commission mixte avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique était prévue. La réunion a donc abouti à une décision majeure qui devrait sûrement réjouir les étudiants en attendant que leurs autres revendications soient remplies possibles.

Amar Ighil

UNIVERSITÉ DE CONSTANTINE 3

## Baptisée au nom de Salah-Boubnider

L'UNIVERSITÉ Constantine 3 a été baptisée au nom du Moudjahid Salah Boubnider, à l'occasion de la célébration de la Journée nationale du Chahid. La cérémonie de baptisation de cette université, l'un de plus grands pôles d'enseignement supérieur en Algé-

rie, a eu lieu en présence de recteurs d'universités de plusieurs wilayas du pays et des autorités locales et d'un nombre important d'étudiants. S'étendant sur une superficie de 170 hectares, la ville universitaire de Constantine d'une capacité de 44 000 places péda-

gogiques réparties entre neuf écoles avait été inaugurée en 2014. Cette structure universitaire, située à l'entrée de la ville Ali-Mendjeli, et dont la réalisation avait nécessité un investissement de plus de 37 milliards DA, comprend également 38 000 lits (19

résidences), un restaurant central de 800 couverts, et des espaces de lecture et de divertissement pour les étudiants. La célébration de la Journée nationale du Chahid a été marquée dans la wilaya par l'organisation d'une série d'activités culturelles et scientifiques dans

la commune d'Aïn Abid, en présence des autorités locales civiles et militaires. La célébration a été, également, marquée par une cérémonie organisée en l'honneur des Moudjahidine et des membres des familles des Chouhada de la région.

## La formation des journalistes

### **Grine : «Des progrès remarquables ont été enregistrés»**

La formation des journalistes, à la faveur du cycle de formation, initié au profit des professionnels de la presse depuis 2014, a connu des progrès remarquables. C'est ce qu'a affirmé, le ministre de la Communication, Hamid Grine à l'occasion d'une conférence-débat, entrant dans le cadre du cycle de formation destiné aux professionnels de la presse.

S'exprimant, hier, à l'Ecole supérieure de journalisme, le premier responsable du secteur a indiqué que « Le cycle de formation académique, qui a vu l'organisation d'une quarantaine de sessions depuis 2014, est sur la bonne voie, après avoir constaté des progrès perceptibles enregistrés en la matière». Le ministre a également ajouté que «la presse algérienne qui est libre, compte quelque 400 titres», relevant, à ce propos, qu' «elle tend de plus en plus vers le professionnalisme». Par ailleurs, et en marge de cette conférence-débat animée par l'expert canadien Marc-François Bernier sous le titre «La liberté du journalisme, une question d'éthique et de déontologie professionnelle», M. Grine a indiqué qu'il s'était engagé, lors de sa visite dans la wilaya de Bejaia, la semaine dernière, d'aider la bibliothèque de la commune de Melbou à la demande de son directeur. «Nous avons tenu notre promesse, dans la mesure où le directeur général de l'Agence nationale d'édition et de publicité (ANEP), se trouve à Bejaia pour doter cette bibliothèque de livres et de micro-ordinateurs».

**Soumia L.**

## CHU DE BÉJAÏA

# L'hygiène hospitalière dans un séminaire

UNE CHARTE pour la sécurité des patients a été signée à l'occasion de l'ouverture des travaux de ce séminaire marqué aussi par l'intervention du docteur S. Amrani.

■ AREZKI SLIMANI

**P**rivilégier une démarche participative, pédagogique, pour accompagner les changements et vaincre les résistances, adopter une approche par objectifs mesurables et prioriser les actions à mener, mettre en place des systèmes de motivation et de reconnaissance pour le personnel (ex : affichage des noms des plus méritants), telles sont les recommandations retenues à l'issue du 1er Séminaire national sur le renforcement de l'hygiène de l'environnement dans les établissements de santé publics et privés, organisé par le CHU de Béjaïa au niveau de l'auditorium Aboudaou-université de Béjaïa, sous le haut patronage du ministre de la Santé, de la Population et de la Réforme hospitalière. Un événement de taille, qui a eu

à recommander également d'établir une situation claire des responsabilités de tous les intervenants - médicaux, paramédicaux, personnels de soutien, qui doivent rendre compte de leurs résultats et d'optimiser les moyens matériels et humains existants.

Faire connaître les directives, assurer la disponibilité du document auprès de tous les acteurs de l'établissement, des formations continues ciblant tous les personnels et les rendre obligatoires. Rédiger des fiches de procédures simplifiées destinées à l'affichage en se basant sur les directives nationales, voire des registres de procédures par service sont d'autres facteurs que les participants ont jugé utile de s'y pencher avec cette nécessité de la création d'une unité opérationnelle d'hygiène hospitalière qui aura la charge de concrétiser les recommandations du Clin sur la base des directives nationales. Les quelque 200 profes-

sionnels qui ont pris part à ce rendez-vous n'ont pas omis de préconiser de faire de l'application de ces directives un axe du projet d'établissement. Cette manifestation, première du genre, initiée dans le cadre de la mise en œuvre des directives nationales relatives à l'hygiène de l'environnement dans les établissements de santé publics et privés, vise à sensibiliser et informer l'ensemble du personnel de santé (tout corps confondus) sur les mesures figurant sur le référentiel portant sur l'hygiène de l'environnement dans les établissements de santé publics et privés.

D'éminents experts nationaux dans la prévention et la lutte contre les infections nosocomiales ont débattu de cette thématique, induite par différentes causes relevées sur le terrain avec au bout des recommandations fort utiles aussi bien pour les praticiens, les paramédicaux que l'ensemble du corps de

la santé. Il va de soi que l'intérêt pour le patient y est aussi pour une pratique sanitaire saine. A noter qu'une charte pour la sécurité des patients a été signée à l'occasion de l'ouverture des travaux de ce séminaire marqué aussi par l'intervention du docteur S. Amrani, directrice de la prévention socio-environnementale sur la sécurité des patients : approche du Msprh. Lui succédera le professeur W. Amhis, présidente du comité des experts de lutte contre les infections associées aux soins pour présenter les directives nationales sur l'hygiène de l'environnement dans les établissements de santé publics et privés. L'hygiène des mains par le professeur Belkaïd et le docteur Yahia Ouahmed qui ont axé leur conférence sur la stérilisation. Les professeurs Smati, Houacine, Dr Boukhalfa se sont étalés sur la gestion des déchets d'activités de soins. **A. S.**

## Doctorat Honoris Causa de l'université

*Mouloud Mammeri*

# Des enseignants plaident pour la distinction d'Aït Menguellet

«**U**ne démarche vient d'être enclenchée par des enseignants de l'université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou pour l'attribution du Doctorat Honoris Causa au grand poète kabyle Lounis Aït Menguellet. Toutes les grandes universités du monde ont cette tradition de procéder à l'octroi de ce titre pour honorer un homme ou une femme dont le travail ou la création présente une grande valeur à l'échelle nationale ou internationale. La remise de cette distinction à Lounis Aït Menguellet sera un acte à la fois concret et symbolique. Il marquera la reconnaissance légitime par la communauté universitaire d'un poète populaire pour sa production poétique dont la richesse et la densité ont donné ses lettres de noblesse à notre langue tamazight trop longtemps méprisée et minorée. Depuis son ouverture, l'université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou, foyer des luttes démocratiques et de la reconquête du patrimoine linguistique et culturel amazigh, a toujours fait appel à la population et aux acteurs de la société civile. Ils ont souvent agi, main dans la main, face à des problèmes sociétaux, politiques ou culturels dans les moments clés de la vie de la région ou du pays. La mobilisation des enseignants universitaires pour cette action historique est un geste de lucidité, de générosité et d'ouverture qui rapproche l'élite de son peuple. C'est pourquoi nous, signataires de la société civile, soutenons avec force ce projet des enseignants universitaires de voir attribuer à notre grand poète Lounis Aït Menguellet, par les instances habilitées, le titre de Doctorat Honoris Causa en hommage à ses cinquante années de féconde création. Toutes vos signatures et celles de vos proches sont précieuses. Sur cette boîte E-mail [aitmenguelle2017@yahoo.com](mailto:aitmenguelle2017@yahoo.com)», note l'appel lancé par le groupe d'enseignants initiateur.  
R. R.

## Violences à la Faculté des sciences politiques

### Ouverture d'une enquête

**L**e recteur de l'Université Alger 3, Rabah Cheriet, a affirmé dimanche dernier qu'une enquête a été ouverte sur les incidents enregistrés, jeudi dernier, au niveau du département des sciences politiques et des relations internationales, afin de définir les responsabilités et sanctionner les personnes impliquées.

"L'Université est un service public régi par des lois que tout un chacun est tenu de respecter", a indiqué M. Cheriet dans un communiqué en réaction à ces incidents, précisant qu'une "enquête a été ouverte afin de définir les responsabilités et sanctionner les personnes à l'origine des dépassements enregistrés". Il a ajouté que l'Université est aussi "un espace ouvert consacrant le dialogue et l'esprit de responsabilité et que la violation de la loi et le non recours au dialogue mènent à des blocages aux retombées périlleuses". M. Cheriet a tenu à saluer "la sagesse des enseignants qui ont refusé de verser dans la violence et œuvré à l'instauration de la sécurité, en mettant l'Université à l'écart des tensions et des conflits étroits", soulignant leur rôle dans "la consécration et la consolidation de la stabilité (...) et la promotion de la recherche et la transmission du savoir". Le département des sciences politiques et des relations internationales de l'Université Alger 3 de Ben Aknoun avait été jeudi le théâtre d'une agression contre plusieurs enseignants par des individus non encore identifiés, occasionnant l'évacuation de certains d'entre eux vers l'hôpital.

## Violences à l'Université Alger 3

### Ouverture d'une enquête

Le recteur de l'Université Alger 3, Rabah Cheriet, a affirmé qu'une enquête a été ouverte sur les incidents enregistrés jeudi dernier au niveau du département des sciences politiques et des relations internationales, afin de définir les responsabilités et sanctionner les personnes impliquées. «L'Université est un service public régi par des lois que tout un chacun est tenu de respecter», a indiqué M. Cheriet dans un communiqué en réaction à ces incidents, précisant qu'une «enquête a été ouverte afin de définir les responsabilités et sanctionner les personnes à l'origine des dépassements enregistrés». Il a ajouté que

l'Université est aussi «un espace ouvert consacrant le dialogue et l'esprit de responsabilité et que la violation de la loi et le non recours au dialogue mènent à

des blocages aux retombées périlleuses». «La conjoncture actuelle que vit l'Algérie et l'étape qu'elle traverse exigent davantage de vigilance afin de mettre

l'Université à l'abri de toute instrumentalisation à des fins ne servant pas la recherche scientifique et la société», a-t-il affirmé. M. Cheriet a tenu à saluer «la sages-

se des enseignants qui ont refusé de verser dans la violence et œuvré à l'instauration de la sécurité, en mettant l'Université à l'écart des tensions et des conflits étroits», soulignant leur rôle dans «la consécration et la consolidation de la stabilité (...) et la promotion de la recherche et la transmission du savoir». Le département des sciences politiques et des relations internationales de l'Université Alger 3 de Ben Aknoun avait été jeudi dernier le théâtre d'une agression contre plusieurs enseignants par des individus non encore identifiés, occasionnant l'évacuation de certains d'entre eux vers l'hôpital. S. D.

#### Bourse d'études à l'étranger

### Un concours national pour les majors de promotion

UN CONCOURS national d'admissibilité au programme de formation résidentielle à l'étranger pour les majors de promotion sera organisé au titre de l'année universitaire 2017/2018, a indiqué le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique (MESRS) dans un communiqué. «Dans le cadre du programme d'appui à la formation post-graduée, le MESRS informe les étudiants majors de promotion des établissements d'enseignement supérieur de l'organisation d'un concours national pour l'admissibilité au programme de formation résidentielle à l'étranger au titre de l'année universitaire 2017/2018», précise la même source. Soulignant que «les épreuves écrites de ce concours auront lieu le 20 mars 2017», le ministère invite les étudiants concernés «à se rapprocher de leurs établissements de rattachement afin de prendre connaissance des conditions et critères pédagogiques et scientifiques d'admissibilité au programme de formation résidentielle post-graduée à l'étranger ainsi que les filières retenues». R. N.

## Souk Ahras

### Plusieurs structures universitaires à réceptionner à la rentrée prochaine

Plusieurs structures d'enseignement supérieur appelées à augmenter la capacité d'accueil des étudiants seront réceptionnées dans la wilaya de Souk Ahras au titre de la rentrée 2017-2018, a indiqué le recteur de l'université Mohamed-Cherif-Messaâdia, Zoubir Bouzebdia. Il s'agit de la réception des facultés de littérature et des langues, des sciences humaines, économiques, commerciales et de gestion, d'une capacité globale de 8 000 places pédagogiques, a précisé le même responsable.

Ces projets, dont les travaux de réalisation oscillent entre 60 et 90%, ont été confiés à une entreprise chinoise, a indiqué à l'APS M. Bouzebdia, notant que les travaux d'un projet portant réalisation d'un hôtel et d'un espace dédié à la technologique, pour une meilleure prise en charge des enseignants, chercheurs et visiteurs de l'université, ont été récemment lancés. Le taux d'avancement des travaux de construction d'une salle de conférences, retenue pour le secteur de l'enseignement supé-

rieur, ont atteint 60%, a ajouté le recteur de l'université Mohamed-Cherif-Messaâdia de Souk Ahras, soulignant le lancement prochain des travaux de réalisation de laboratoires de recherche scientifique au sein de cet établissement universitaire. Parallèlement, 110 logements affectés au bénéfice des enseignants universitaires sont actuellement en cours de réalisation et dont les travaux ont atteint un taux de 85%, a-t-on relevé, rappelant que l'université Mohamed-Cherif-Messaâdia a accueilli, au

titre de la saison universitaire en cours, 13 500 étudiants encadrés par 600 enseignants. A l'université de Souk Ahras, la rentrée universitaire 2016-2017 a été marquée également par l'ouverture de la Maison de l'entrepreneuriat visant à inculquer l'esprit entrepreneurial dans le milieu étudiant, des antennes pour la sécurité sociale, de l'Office des publications universitaires et de recherche réservée à la bibliothèque centrale.

L. F.

## **SPORTS UNIVERSITAIRES**

**L'AG électorale de la FASU  
le 2 mars à El-Affroun**

**L'ASSEMBLÉE** générale (AG) de la fédération algérienne de sport universitaire (FASU) a procédé à l'installation des différentes commissions, en prévision de la tenue de son assemblée électorale, prévue le jeudi 2 mars prochain à la cité universitaire d'El Affroun 2 (Blida). La commission de candidature est composée de Soulimane Ouabel (président), Hassane Ait Kaci et Omar Boukraa (membres), élus par l'AG ordinaire, en plus du secrétaire général de la fédération, Djamel Belabiod et deux représentants du ministère de la Jeunesse et des Sports, Salah Boutagou et Azzedine Boudina. Quarante-huit heures après (le 24 février), la commission de recours, composée d'Outhmani Kouider (président), Mohamed Bougharbi et Yassine Boufateh (élus par l'AG), en plus du SG et des représentants de la tutelle, siégera pour étudier d'éventuels recours. Il a été aussi procédé à l'élection des membres de la commission de passation de consignes, nouvellement exigée par la tutelle. Cette commission est composée de Toufik Ghzal (président), Salim Habtoun et Djamel Belabiod (membres). Avant l'installation de ces commissions, l'assemblée générale de la FASU a adopté à l'unanimité les bilans moral et financier de l'année 2016 et le bilan moral du mandat olympique 2013-2016. Lors de l'AG électorale de la FASU, les membres de l'assemblée auront à élire un président et dix membres dont deux femmes qui composeront le nouveau bureau exécutif de l'instance fédérale, en plus de cinq suppléants. L'élection du président et celle des membres se feront séparément, en application du mode de scrutin arrêté dans les statuts de la fédération.

## Agressions des enseignants de la faculté de Ben Aknoun

### Une enquête est ouverte

Une enquête a été ouverte sur les incidents enregistrés, jeudi dernier au niveau du département des sciences politiques et des relations internationales,.

Cette annonce a été faite hier dimanche par le recteur de l'Université Alger 3, Rabah Cheriet. Il ya quatre jours la faculté Alger 3 de Ben Aknoun particulièrement le département des sciences politiques et des relations internationales a été le théâtre de scènes de violence.

Un groupe de jeunes a agressé physiquement les enseignants au moment où ceux-ci organisaient une AG pour installer un bureau du CNES, occasionnant l'évacuation de certains d'entre eux vers l'hôpital. Les agresseurs se sont infiltrés brusquement dans la

salle et ont réussi à fuir avant l'arrivée de la police sur les lieux. Certaines sources affirment que les agresseurs sont des étudiants venus d'autres instituts. Dans un communiqué rendu public hier, le recteur de cette université a évoqué les lignes rouges à ne pas dépasser soulignant que "L'Université est un service public régi par des lois que tout un chacun est tenu de respecter.

C'est aussi, "un espace ouvert consacrant le dialogue et l'esprit de responsabilité et que la violation de la loi et le non recours au dialogue mènent à des blocages

aux retombées périlleuses". "La conjoncture actuelle que vit l'Algérie et l'étape qu'elle traverse exigent davantage de vigilance afin de mettre l'Université à l'abri de toute instrumentalisation à des fins ne servant pas la recherche scientifique et la société", a-t-il soutenu.

M. Cheriet a tenu à saluer "la sagesse des enseignants qui ont refusé de verser dans la violence et œuvré à l'instauration de la sécurité, en mettant l'Université à l'écart des tensions et des conflits étroits", soulignant leur rôle dans "la consécration et la consolidation

de la stabilité (...) et la promotion de la recherche et la transmission du savoir".

De même les enseignants de la même faculté, ils ont décidé de discuter des actions à entreprendre et ont demandé l'ouverture d'une enquête pour déterminer et punir les responsables des agressions commises contre les enseignants réunis jeudi pour débattre de leur situation socioprofessionnelle. "Tout en condamnant "avec énergie cette agression qui représente un précédent d'une extrême gravité", les enseignants annoncent "le dépôt des

plaintes auprès des parties concernées en actionnant toutes les mesures relatives aux Conseils de discipline contre les auteurs de cette agression", invitant les professeurs remplissant des fonctions administratives à "geler leurs activités administratives jusqu'à ce que la situation soit réglée". Ils ont décidé, à cet effet, "d'enclencher une grève de trois jours à partir d'aujourd'hui, renouvelable si toutes les revendications ne sont pas prises en compte, alors qu'une AG est prévue le 23 février.

R. N.

**Souk Ahras** 1 Plusieurs structures d'enseignement supérieur appelées à augmenter la capacité d'accueil des étudiants seront réceptionnées dans la wilaya de Souk Ahras au titre de la rentrée 2017-2018, a indiqué hier dimanche le recteur de l'université Mohamed Cherif Messaâdia, Zoubir Bouzebda. Il s'agit de la réception des facultés de littérature et des langues, des sciences humaines, économiques, commerciales et de gestion, d'une capacité globale de 8.000 places pédagogiques, a précisé le même responsable. Ces projets dont les travaux de réalisation oscillent entre 60 et 90% ont été confiés à une entreprise chinoise, a indiqué à l'APS M. Bouzebda, notant que les travaux d'un projet portant réalisation d'un hôtel et d'un espace dédié à la technologique, pour une meilleure prise en charge des enseignants, chercheurs et visiteurs de l'université, ont été récemment lancés.